رياضة

"كأس العرب".. تونس تسحق موريتانيا بخماسية

9

علوم وتكنولوجيا

«أوميكرون» يوسع انتشاره.. دول جديدة ترصد إصابات بالفيروس

8

ثقافة وفن

الواقع الافتراضي: أين تذهب هذا المساء في الميتافيرس؟ حسام فازولا

4

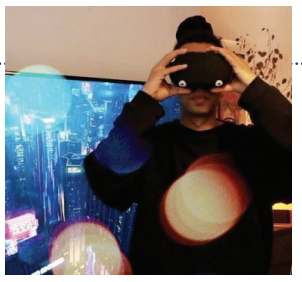

مغاربي

٢٠٢٠٥٤٥٤

■ مدير النشر: محمد بلغازي

■ يومية مستقلة شاملة ■ الثمن: 4 دراهم www.magharibi.press ■ الأربعاء 1 دجنبر 2021 - العدد: 215

اخنوش: ضخ 13 مليار درهم في خزينة المقاولات المغربية من أجل الصمود في وجه الأزمة

أعلن عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية، أنه سيتم ضخ 13 مليار درهم لأداء مستحقات الضريبة على القيمة المضافة ابتداء من دجنبر المقبل، وذلك لتمكين المقاولات المغربية من التوفر على سيولة مهمة في خزينتها، من أجل الصمود في وجه الأزمة.

وقال أخنوش، في معرض جوابه على سؤال محوري خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة بمجلس النواب حول موضوع " مخطط عمل الحكومة لتعزيز بناء الدولة الاجتماعية" ، إن " الحكومة تلتزم انطلاقا من السنة الجارية، بتصفية دين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم لفائدة مقاولات القطاع الخاص. حيث سيتم، ابتداء من دجنبر القادم وقبل نهاية الفصل الأول من سنة 2022، ضخ 13 مليار درهم لأداء مستحقات الضريبة على القيمة المضافة لتتمكن المقاولات، وخصوصا الصغرى والمتوسطة، من التوفر على سيولة مهمة في خزينتها، من أجل الصمود في وجه الأزمة، والانخراط في دينامية خلق القيمة المضافة وفرص الشغل".

وتابع أنه وعيا منها بدور الاستثمار والبعد الاقتصادي في دعم ركائز الدولة الاجتماعية، فقد اعتمدت الحكومة سياسة اقتصادية تشمل خمسة محاور رئيسية تتمثل في إنعاش فوري للاقتصاد الوطني، ووضع برنامج وطني وجهوي من أجل دعم المقاولات الناشئة في القطاعات الواعدة، وتفعيل الإصلاحات الهيكلية لدعم الاقتصاد الوطني، وتنفيذ سياسات قطاعية طموحة على الصعيدين الوطني والمجالي، ووضع سياسة فاعلة لدعم النشاط الاقتصادي للنساء.

تفاصيل أوفى www.magharibi.press

باربادوس أحدث جمهورية في العالم وحاكمتها تؤدي اليمين

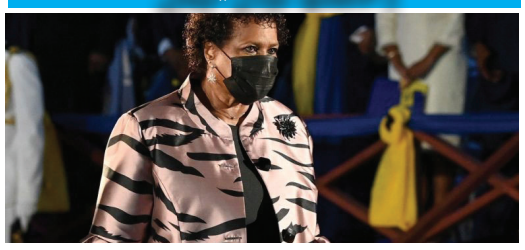

أصبحت باربادوس الثلاثاء أحدث جمهورية في العالم بعد إعلان تحررها من سلطة التاج البريطاني ، وجرى ذلك في حفل رسمي حضره ولي عهد المملكة المتحدة البريطانية الأمير تشارلز.

وخلال الحفل أقسمت الحاكمة العامة للجزيرة الكاريبية ساندرا ميسن اليمين الدستورية رئيسة للجمهورية . وأنزل علم الملكة الذي كان يمثل خضوع باربادوس لسلطة الملكة إليزابيث الثانية وللتاج البريطاني.

يشار إلى ان باربادوس نظمت انتخاباتها الرئاسية الأولى في أكتوبر الماضي بعد 13 شهراً من إعلان انفصالها دستورياً عن التاج البريطاني .

ولد الغزواني و ماكي صال يدشنان اشغال بناء جسر سيربط البلدين

وضع الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني رفقة نظيره السنغالي ماكي صال الثلاثاء في مدينة روصو، الحجر الأساس للجسر الذي سيربط البلدين مرورا بالنهر.

ويكلف بناء الجسر 87،63 مليون أورو بتمويل مشترك بين موريتانيا والسنغال والاتحاد الأوروبي والبنك الإفريقي للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار، فيما تم تخصيص حوالي 40،63 مليونا من هذا المبلغ لمشاريع ملحقة بالجسر في مدينتي روصو الموريتانية وروصو السنغالية.

ويصل طول الجسر إلى 1461 مترا، وبارتفاع 20 مترا، ويتألف من مسارين، ورصيف بعرض 2،125 مترا، وممر للدراجات بعرض 2،425 مترا، إضافة إلى نقطتي تفتيش على جانبي الحدود.

وستستمر الأشغال في بناء الجسر 30 شهرا، ابتداء من يوليو 2021 وحتى فبراير 2024، أما عمره الافتراضي فهو 100 سنة.

تفاصيل أوفى www.magharibi.press

الإيسيسكو تحصل على شهادة اعتماد الآيزو الدولية (9001:2015) لنظام إدارة الجودة

اعترافا بجهود إدارتها العامة الحثيثة لتحقيق أعلى معدلات الجودة، وتطبيق متطلبات المعايير العالمية، حصلت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، على شهادة المطابقة لمواصفات الجودة آيزو، لجميع قطاعات وإدارات ومراكز المنظمة، وفقا لمتطلبات المواصفة القياسية الدولية (آيزو 9001:2015) الخاصة بنظم إدارة الجودة، وذلك في إطار برنامج التحديث الإداري، الذي تبنته المنظمة لتحقيق رؤيتها الجديدة، ويعتمد على ثلاثة محاور، هي: التحول الرقمي، والاستثمار في الموارد البشرية، والابتكار في العمليات الإدارية.

وقد حصلت منظمة الإيسيسكو على هذه الشهادة الدولية المرموقة، بعد تدقيق خارجي تفصيلي ومكثف وشامل، من جانب المنظمة الدولية للمعايير (آيزو)، لبرامج التحول والتطوير الإداري الذي شهدته جميع القطاعات والإدارات والمراكز بالإيسيسكو، أثبت تطبيق المنظمة لمعايير مواصفة "آيزو 9001:2015".

وبهذه المناسبة أكد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، أن الحصول على اعتماد الآيزو خطوة مهمة في تطبيق الخطط الموضوعة لتعزيز التميز المؤسسي، وإحداث نقلة نوعية في آليات عمل منظمة الإيسيسكو، منوها إلى أن هذا المشروع يعتبر أحد آليات تطوير منظومة الرقابة الداخلية وإرساء مبادئ الحوكمة في المنظمة، وستعمل المنظمة خلال المرحلة المقبلة على تطبيق والحصول على اعتماد أعلى المعايير الدولية لتعزيز الابتكار والتحسين المستمر لآليات عملها.

وأوضح أن هذا الاعتماد الدولي يبرز مدى حرص المنظمة على تقديم مستوى خدمات متميزة ومبتكرة لدولها الأعضاء في مجالات التربية والعلوم والثقافة، وكذلك التزامها بترسيخ أفضل معايير الموثوقية مع الشركاء والجهات المانحة، وريادتها في تأسيس نظام للتدقيق على المخاطر والتنبؤ بها ومواجهتها، بما يضمن استمرارية أعمالها تحت أي ظروف استثنائية.

وتتضمن هذه الشهادة التي حصلت عليها منظمة الإيسيسكو تسيير نظام الجودة لمدة ثلاث سنوات، وقد مرت رحلة الحصول عليها بأربع مراحل أساسية، بدأت بمرحلة الإعداد وتحضير خطة العمل وآليات التنفيذ وبرامج تدريبية مختلفة، لإكساب الموظفين المعرفة بمفاهيم ومتطلبات المواصفة وبناء ثقافة الجودة بالمنظمة، وتلتها مرحلة التشخيص التي استهدفت تحليل نظام العمل الحالي وتحديد مدى مواءمته مع متطلبات المواصفة، حيث تم حصر الفجوات ومواطن تحسين المنظومة الإدارية. واستهدفت المرحلة الثالثة التوثيق وتطوير العمليات والإجراءات وإصدار عدة وثائق تحدد أركان نظام إدارة الجودة والسياق المؤسسي لها من تخطيط وتطوير سياسات للجودة والتميز وإدارة المشاريع، وتمثلت المرحلة الرابعة والأخيرة في التدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة العليا والاستعداد للتدقيق الخارجي.

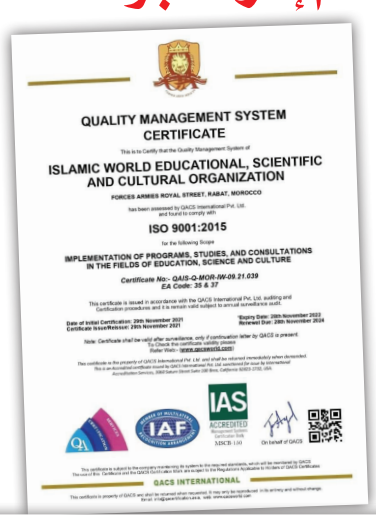

QUALITY MANAGEMENT SYSTEM CERTIFICATE

ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION

FORCES ARMEES ROYAL STREET, RABAT, MOROCCO

ISO 9001:2015

IMPLEMENTATION OF PROGRAMS, STUDIES, AND CONSULTATIONS IN THE FIELDS OF EDUCATION, SCIENCE AND CULTURE

GACS INTERNATIONAL

تحت رعاية الرئيس السيسي.. المؤتمر العام لمنظمة الإيسيسكو ينعقد بالقاهرة 8 و9 ديسمبر 2021

انطلاق أعمال الاجتماع 42 للمجلس التنفيذي للمنظمة في مصر 6 ديسمبر 2021

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، تستضيف جمهورية مصر العربية الدورة 14 للمؤتمر العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وذلك يومي 8 و9 ديسمبر 2021، بمشاركة وفود 49 دولة من الدول الـ51 الأعضاء في الإيسيسكو. كما تستضيف مصر في السادس من الشهر نفسه الدورة 42 لاجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة.

وتسعى الإيسيسكو، في إطار رؤيتها الجديدة، إلى أن يكون المؤتمر العام للمنظمة في دورته الـ14 مختلفا تماما عن الدورات السابقة، وكفيلا بمخرجات يتم تطبيقها على أرض الواقع.

والمؤتمر العام للإيسيسكو، هو أعلى سلطة تشريعية للمنظمة، إذ يتشكل من الوزراء، رؤساء اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، الذين تعينهم الدول الأعضاء، ومهمته وضع السياسات العامة للإيسيسكو والإشراف على عملها، وينعقد كل أربع سنوات، فيما يتكون المجلس التنفيذي للإيسيسكو من الأمناء العامين للجان الوطنية في الدول الأعضاء، ويقوم خلال اجتماعاته السنوية بدراسة واعتماد التقارير ومشاريع خطط عمل المنظمة، وموازناتها، ورفعها إلى المؤتمر العام للمصادقة عليها.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر العام للإيسيسكو في دورته الـ14 بالقاهرة حفل افتتاح، بالتزامن مع انعقاد المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي، الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، يعقبه جلسة افتتاحية للمؤتمر العام للإيسيسكو، ثم جلسة إجرائية يتم خلالها فحص وثائق الاعتماد ومشروع جدول المؤتمر والبرنامج الزمني، وتشكيل مكتب المؤتمر.

وتدور جلسة العمل الأولى حول إنجازات الإيسيسكو وتقرير أنشطة المنظمة للأعوام 2019-2021، ورؤية المنظمة المعدلة، وتتخلل هذه الجلسة، وكل جلسات العمل، كلمات لعدد من رؤساء الوفود، لاستعراض ما تقوم به الدول الأعضاء في مجالات التربية والعلوم والثقافة، فيما تتناول جلسة العمل الثانية التحديات التربوية، ويحاضر فيها السيد كايلاش ساتيرثي، مؤسس مؤسسة كايلاش للأطفال، الحائز على جائزة السلام لعام 2014.

وتحلق جلسة العمل الثالثة، التي تنعقد في اليوم الثاني من أيام المؤتمر، في آفاق علوم الفضاء ودورها في التنمية المستدامة، وتحاضر فيها السيدة كاترين تورنتو، رئيسة مؤسسة الفضاء الأمريكية، ثم جلسة عامة، يعقبها جلسة عمل ختامية، يتم خلالها اعتماد أعضاء المجلس التنفيذي للإيسيسكو، والإعلان عن مكان وزمان انعقاد الدورة الـ15 للمؤتمر العام للإيسيسكو، واعتماد قرارات المؤتمر.

وبالتزامن مع انعقاد جلسات المؤتمر العام للإيسيسكو، سيتم عقد عدد من اللجان النوعية، منها لجنة الاستراتيجيات وخطط العمل، ولجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية، لعرض تقارير وخطط المنظمة ومناقشتها مع أعضاء الوفود المشاركين في المؤتمر.

من ناحية أخرى تنطلق أعمال الدورة 42 للمجلس التنفيذي للإيسيسكو، في 6 من ديسمبر 2021، وسيتم خلالها عرض تقارير أنشطة الإيسيسكو لعام 2021، والتقارير المالية للمنظمة لعام 2020، ومشروع التوجهات الاستراتيجية للإيسيسكو في أفق 2025، ومشروع خطة العمل والموازنة لعامي 2022-2023، وعددا من الوثائق والمقترحات الإدارية والقانونية.

أزقة .. أزقة

الخطوط التونسية تعلن تعليق كافة رحلاتها الجوية نحو المغرب إلى إشعار آخر

أعلنت الخطوط الجوية التونسية في بلاغ صادر عنها الثلاثاء، عن تعليق كافة الرحلات نحو المغرب وذلك حتى إشعار آخر. وتم اقرار هذا الإجراء، بناء على تعليق السلطات المغربية كافة رحلات المسافرين من وإلى المملكة المغربية لمدة أسبوعين، ابتداء من الإثنين 29 نوفمبر 2021 على الساعة 23 و59 دقيقة . وكان المغرب قد اتخذ هذا القرار بسبب التفشي السريع للمتحور الجديد لفيروس كورونا ، "أوميكرون" في أوروبا وفي إفريقيا.

ليبيا.. مليشيا حفتر تنسحب من محيط محكمة سبها

انسحبت قوات مسلحة تابعة لمليشيا خليفة حفتر من محيط محكمة سبها جنوبي ليبيا، الثلاثاء، عقب يومين من تعطيل النظر في طعن قدمه سيف الإسلام القذافي، على قرار استبعاده من الانتخابات الرئاسية، وفق مصدر أمني.

والاثنين، حاصرت قوات حفتر، مقر المحكمة، ما حال دون عقد جلسة للبت في الطعن الانتخابي المقدم من محامي القذافي، لليوم الثاني. وقال مصدر يعمل بمديرية الأمن الوطني في سبها، للأناضول، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن "مليشيات حفتر انسحبت من محيط محكمة سبها". وأوضح أن الانسحاب جاء بعدما شهد محيط المحكمة الاثنين، مظاهرات منددة بإجراءات مليشيا حفتر ومؤيدة لسيف الإسلام القذافي.وأشار مراسل الأناضول، إلى أن مليشيا حفتر انسحبت بعدما تسببت في تعطيل نظر المحكمة (ليومين) في طعن قدمه سيف الإسلام على قرار استبعاده من الترشح للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

قيس سعيّد يلوّح بمراسيم خاصة بشأن تجاوزات الانتخابات

أكد الرئيس التونسي قيس سعيّد أنه قد يلجأ إلى إصدار مراسيم خاصة لتنفيذ قرارات محكمة الحسابات في ما يتعلق بالجرائم الانتخابية، منتقداً في نفس الوقت بطء تعامل القضاء مع تقرير محكمة المحاسبات حول الانتخابات التشريعية والبلدية.

وقال الرئيس سعيّد لدى لقائه بالصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري، ومحفوظ أستاذ القانون الدستوري بكلية الحقوق والعلوم السياسية بسوسة، مساء الاثنين "من غير المقبول أن يبقى تقرير صادر عن محكمة، وفيه الكثير من التجاوزات، دون أي أثر قانوني".

وانتقد سعيّد التباطؤ المتعلّق بتطبيق الآجال التي وضعها الفصل 163 من القانون الانتخابي، الذي ينصّ على أنّه "إذا ثبت لمحكمة المحاسبات تحصّل مرشح أو قائمة انتخابية على تمويل أجنبي لحملتها الانتخابية، تلزم بدفع خطية مالية تتراوح بين 10 و50 ضعفا لمقدار ذلك التمويل".

وبمقتضى هذا القانون، "يفقد أعضاء المجلس المتمتعون بالتمويل الأجنبي عضويتهم بمجلس نواب الشعب ويعاقب المرشح لرئاسة الجمهورية المتمتع بالتمويل الأجنبي بالسجن لمدة خمس سنوات". و"يحرم كل من تمت إدانته بالحصول على تمويل أجنبي لحملته الانتخابية من أعضاء قائمات المرشحين، من الترشح في الانتخابات التشريعية والرئاسية الموالية".

وأكد سعيّد أنه لم يتم النظر في مضامين التقارير حول التجاوزات الحاصلة في الانتخابات الماضية والتي قبلها، وكذلك الانتخابات البلدية، ما يعني أن "هناك تباطؤا كي تمرّ الآجال وتسقط إمكانية إسقاط القائمات أو المرشحين، بالنظر إلى أنّ هذه القضايا تسقط بمرور 3 سنوات".

وشدد سعيّد على ضرورة إيجاد تصوّر جديد في هذا المجال، قائلا "لا بد أن نتخذ إجراءات أخرى في إطار المراسيم".

وتساءل قيس سعيّد عن "قيمة النصوص القانونية التي وضعت من قبل العشرات من النواب في البرلمان، في حين أن تمويلهم أجنبي".

واعتبر الناشط بالمجتمع المدني والقاضي السابق أحمد صواب أنّ المراسيم التي لمّح الرئيس سعيّد بإصدارها حول التجاوزات المرتكبة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، استنادا منه على تقرير محكمة المحاسبات، لا يمكن أن تشكّل أحكاما قضائية.

وقال صواب في تصريحات صحافية الثلاثاء "بإمكان رئيس الجمهورية إصدار مرسوم يقضي بإقرار اختصار شديد في الآجال بشهرين لكل طور بما يضمن احترام المبادئ الدستورية والقانونية العامة. دون ذلك يعني الابتعاد أكثر فأكثر عن الدستور وعن دولة القانون من قبيل إسقاط القائمات بمراسيم".

واعتبر صواب أنّ إسقاط القائمات الانتخابية يعني طبعا تنظيم انتخابات جزئية بمقتضى الفصل 34 من القانون الانتخابي، مضيفا أنّ إسقاط القائمة الانتخابية يعني آليا إسقاط صفة نائب عن النواب، وهذا إن تم اعتماد تقرير محكمة المحاسبات بمثابة حكم قضائي.

وأشار إلى أنّ حركة النهضة الإسلامية لن تسمح بإسقاط قائماتها الانتخابية في حال تمّ تطبيق قرار محكمة المحاسبات بمثابة حكم قضائي، متوقعا أحداث عنف في حال حصول ذلك.

وأشار إلى أن نواة الحركة الإخوانية التي لا تقل عن 200 ألف شخص لن تسكت، وقد تجر البلاد إلى مربع العنف.

وسبق أن حث قيس سعيّد القضاء في أكثر من مناسبة على أن يأخذ مجراه في قضايا الفساد التي ارتبطت بالانتخابات التشريعية استنادا إلى تقرير دائرة المحاسبات، داعيا إياه إلى "تحمّل مسؤولياته كاملة في هذه اللحظة التاريخية التي تمر بها تونس، ومحاسبة المتورطين في قضايا فساد حتى يستعيد الشعب حقّه وتتخلص الدولة من الأدران التي علقت بها في العقود الماضية".

وكان تقرير محكمة المحاسبات الذي صدر في نوفمبر من العام الماضي، قد أشار إلى أن حركة النهضة الإسلامية تعاقدت مع شركة ضغط أميركية منذ عام 2014 لتلميع صورتها، والأمر نفسه ينطبق على حزب قلب تونس. لكن التقرير ظل دون متابعة قضائية.

وقالت فضيلة القرقوري، وهي رئيسة دائرة بمحكمة المحاسبات، خلال مؤتمر صحافي في نوفمبر الماضي إن حركة النهضة أبرمت عقدا مع شركة الدعاية والضغط "Burson Cohn & Wolfe"، للقيام بحملات دعاية وضغط وكسب التأييد في الانتخابات منذ عام 2014.

وأضافت القرقوري خلال تقديمها للتقرير، الذي أُنجز في سياق مراقبة المحكمة للحملات الانتخابية، أن النهضة قامت بعقدين مع هذه الشركة الأميركية، الأول منذ سبتمبر 2014 إلى غاية 2018، ثم أبرمت عقدا تكميليا في الفترة الممتدة بين السادس عشر من يوليو 2019 والسابع عشر من ديسمبر 2019، أي بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وأوضحت المحكمة أن قيمة العقد الذي أبرمته الحركة الإسلامية بلغت ربع مليون دولار، مشددة على أنها لم تتسن لها معرفة مصادر هذه الأموال.

واتهمت دائرة المحاسبات حزب قلب تونس الذي يرأسه رجل الأعمال نبيل القروي بتعاقده مع شركة ضغط أجنبية بقيمة 2.85 مليون دينار، وتم تحويل جزء من قيمة العقد عبر حساب بنكي غير مصرح به، وهو حساب زوجته.

مغاربي
www.magharibi.press
8, ملتقى زنقة واد بهت و زنقة واد سبو المكتب رقم 1 اكدال الرباط
Siège : 8,Angle Rue Wed Baht et Rue Wed Sebou App
1 Agdal Rabat TEL : 0656914499 / FAX : 0537 770
675 E-mail : contact@magharibi.press

تصدر عن شركة MediaSky

المدير العام: محمد آيت ياسين a.mohamed@magharibi.press
مدير النشر محمد بلغازي m.amine@magharibi.press
رئيس التحرير: مصطفى البحر e.mostafa@magharibi.press
مدير التحرير: حسن عثمان o.hassan@magharibi.press
الاخراج الفني عدنان الجزولي

رقم الايداع القانوني 20/007
الطبع: مطبعة انتبريما Anteprima ● التوزيع: سابريس - TIDKAR

المشهد المغاربي
مغاربي ٢٠٧٠٥٤٥٤

قيس سعيد تجاوز الأحزاب

لماذا تصعّد الأحزاب ضد قرارات قيس سعيد تعيين مقربين منه بمناصب في الدولة

لم يقتصر تصعيد بعض الأحزاب السياسية في تونس مع الرئيس قيس سعيد على المخاوف من عدم وضع سقف زمني محدد لإجراءات الخامس والعشرين من يوليو ورسم خارطة طريق واضحة، حيث باتت تلك الأحزاب تنتقد بشدة تعيينات الرئيس التونسي الأخيرة لبعض الولاّة، ما يثير تساؤلات حول مرد ذلك خاصة أن المتابعين ربطوها بمحاولة الأطياف السياسية الحصول على مكاسب بعد دعمها لمسار الخامس والعشرين من يوليو.

يُثير تصعيد عدد من الأحزاب السياسية مع الرئيس قيس سعيد بسبب تعيينات أجراها في مناصب هامة مؤخرا سواء في الولايات أو غيرها تساؤلات عن أسباب ذلك التصعيد الذي يستهدف حرمانه من منح تلك المناصب لشخصيات مقربة منه.

ومن بين تلك الأحزاب التي وجهت انتقادات لسعيد بسبب خياراته في تسيير الدولة من سانَد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو عندما فعل الفصل 80 من الدستور ليجمد بمقتضاه عمل واختصاصات مجلس النواب (البرلمان) ورفع الحصانة عن نوابه وأقال الحكومة السابقة برئاسة هشام المشيشي.

والتحق الحزب الدستوري الحر مساء الأحد بأحزاب النهضة والجمهوري والتيار الديمقراطي في انتقاد تلك الخيارات بالرغم من أن الدستوري الحر وهو حزب معارض ومحسوب على نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي لم يتردد في إظهار دعمه لمسار الخامس والعشرين من يوليو.

وقال الحزب في بيان نشره على صفحته الرسمية على فيسبوك إن "عملية تعيين أربعة ولاة من قبل رئيس السلطة القائمة (قيس سعيد) يُجسد عودة البلاد إلى مربع التعيينات بالولاءات والمحاباة والتحكم في مفاصل الدولة عبر الترضيات والمكافآت".

رضا لاغة: سعيد له المشروعية في تعيين ولاة على أساس الولاء له

وتابع أن "هذه المكافآت والتعيينات هي مقابل خدمات انتخابية أو شخصية سابقة استفاد منها الماسك بسلطة القرار".ويشير الحزب بذلك إلى أربع تعيينات قام بها الرئيس سعيد الجمعة عندما عين كلًا من عزالدين شلبي واليا على بن عروس (شمال)، وسعيد بن زايد في مدنين وفوزي مراد بصفاقس ونادر الحمدوني بقفصة (جنوب)، وذلك بعد أربعة أشهر من إقالة الولاة السابقين.

وأثارت خطوته انتقادات من أحزاب سياسية على غرار التيار الديمقراطي والحزب الجمهوري والتكتل من أجل العمل والحريات وقبل ذلك حركة النهضة الإسلامية التي أخرجتها إجراءات الخامس والعشرين من يوليو من دوائر الحكم ما جعلها تعارضها بشدة وتسعى لتسويق رواية انقلاب الرئيس التونسي على الدستور.

ويرى مراقبون أن معيار الولاء بات شرطا أساسيا في تعيين الولاة، غير أن الأحزاب التي سبق أن كرست المحاصصة خلال السنوات التي تلت الثورة تريد انتزاع هذا الشرط من الرئيس سعيد من خلال التذرع بشرط الكفاءة والجدارة.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة الشعب رضا لاغة أن "الرئيس قيس سعيد له الحق والمشروعية في تعيين ولاة مقربين منه ومؤيدين لمسار الخامس والعشرين من يوليو، ومشكلة الأحزاب أنها تريد حصتها من تلك التعيينات وهذا غير ممكن خاصة أن الرئيس سعيد قطع مع الدولة العميقة".

وأضاف لاغة في تصريح لـ"العرب" أن "حزب الدستوري الحر مثلا هو جزء من الدولة العميقة التي يريد الرئيس سعيد القطع معها، ليس هناك أي مشروعية ليسند خططا هامة إلى فئة تنتسب إلى الدولة العميقة أو للدستوري الحر، هذا هو لب الخلاف بينهما، رئيس الجمهورية اختار السير في مسار الخامس والعشرين من يوليو ما يقتضي الاستعانة بمن يؤمن بهذا المسار شريطة أن يكون كفؤا".

وأوضح أن "منصب الوالي سيادي ويمثل عاملا حيويا ومهما في الاستجابة إلى حاجيات الناس في المنطقة، والوالي هو بمثابة نائب لرئيس الجمهورية في تلك المنطقة، وهذه الخطة ارتبطت في تونس بالولاء فمثلا من يمثل الدولة العميقة هو من يتم ترشيحه لتولي هذه المسؤولية وحتى في 2014 كان هناك أشخاص ليس لهم التحصيل العلمي اللازم ومع ذلك تم تعيينهم في تلك المناصب".

في المقابل ترفض الأحزاب السياسية التي تعارض خيارات رئيس الجمهورية في التعيينات التي قام بها مؤخرا الاتهامات التي تواجهها بشأن "طمعها" في حصة من التعيينات، مشيرة إلى ضرورة النأي بالإدارة عن التجاذبات السياسية رغم أن هذه التجاذبات كانت أكثر حضورا قبل موعد الخامس والعشرين من يوليو من خلال ما يُعرف بالمحاصصة الحزبية، حيث كانت تلك الأحزاب تسعى للحصول على مواقع حساسة في الإدارة.

وقال القيادي في الحزب الدستوري الحر مجدي بوذينة إن "تعيينات الولاة تقوم على الولاءات وليس حسب معيار الكفاءة في الوقت الراهن، وهذه العودة إلى مربع التعيينات بالمحاباة والتحكم في مفاصل الإدارة عبر الترضيات هي تكريس للفساد السياسي والإداري".

الرئيس التونسي قيس سعيد يرفض التواصل مع الأحزاب التي اتهمها بتجويع التونسيين وبتكريس مفاهيم الغنيمة في علاقتها بالدولة وأجهزتها

وتشهد تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو مسارا سياسيا انتقاليا يسعى خلاله الرئيس سعيد لقيادة ما يصفه بعملية تطهير البلاد من الفساد الذي تفشى خلال العشرية التي تلت ثورة الرابع عشر من يناير التي أطاحت بنظام الراحل بن علي.

كما سيعمل الرئيس سعيد على تغيير نظام الحكم والقوانين الانتخابية والقيام باستفتاء قال إنه سيتم إلكترونيا، ووعد بفتح حوار وطني مع الشباب في خطوة يستعملها خصومه في انتقاده له متذرعين بأنهم يخشون نظاما سياسيا "مُسقطا" ولا يتم حوله حوار، ويطالبون بحوار وطني شامل.

ويرفض الرئيس سعيد التواصل مع الأحزاب التي لطالما اتهمها بتجويع التونسيين وبتكريس مفاهيم الغنيمة في علاقتها بالدولة وأجهزتها.

وقال إن "الدولة لا تُدار في الملاهي والسهرات وفي المقاهي ولا في الاجتماعات المغلقة بل داخل مؤسسات الدولة ووفق القانون".

وأضاف خلال لقائه بوزير الداخلية توفيق شرف الدين مساء الجمعة أن "لا أحد فوق القانون مهما كان موقعه، والقانون في الدولة التونسية يطبق على الجميع".

وأشار الرئيس التونسي إلى أن المواطنين "يرون في هذه الأيام كيف تتقلب المواقف كل يوم وأكثر من مرة في اليوم، لأنّ هذه المواقف لا تصدر عن مبادئ ثابتة بل على اعتبارات شخصية أهمها الانتهازية واعتبار المناصب غنيمة، بل اعتبار الدولة غنيمة تحلق فوقها الطيور الكواسر".

«صدمة دبلوماسية» في تونس بعد دعم ليبيا ترشح المغرب لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الافريقي

أثار قرر ليبيا سحب ترشيحها لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي مقابل دعم ترشح المغرب "صدمة" في الأوساط السياسية والدبلوماسية التونسية، فيما حذرت أطراف سياسية ومدنية من تحول البلاد إلى "حارس" لحدود أوروبا في ظل الكشف عن اتفاقية غير معلنة بين تونس وإيطاليا تقضي بالتصدي للمهاجرين السريين مقابل الحصول على مساعدات بقيمة 30 مليون يورو.

وكانت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، أكدت في اتصال مع نظيرها المغربي، ناصر بوريطة، سحب ترشح بلادها لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي للدورة المقبلة (2022-2025)، مقابل دعم ترشح المغرب لهذا المنصب.

وجاء القرار الليبي بعد أيام من إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد تقدم بلاده لطلب الترشح لعضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، خلال كلمة ألقاها في الدورة الـ21 لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي.

وتحت عنوان "ضربة موجعة للدّبلوماسيَّة التّونسيَّة، كتب الخبير الأمني السابق ورئيس حزب المجد، عبد الوهاب الهاني: "وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش تبلغ منذ حين نظيرها المغربي ناصر بوريطة بسحب ليبيا ترشحها لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي لولاية 2022-2025، والتنازل عنها لصالح المغرب ودعم الترشيح المغربي لهذه الولاية، في حين أعلن عثمان الجرندي وزير الخارجيَّة في حكومة التّدابير الاستثنائيَّة عن ترشيح تونس لنفس الولاية وهو ما كرَّره رئيس الجمهوريَّة في ما كُتب أمامه وألقاه في كلمته التّناظريَّة عن بُعد في افتتاح مؤتمر الكوميسا لدول شرق وجنوب إفريقيا منذ يومين. يعني، المغرب يحشد الدَّعم لترشيحه ضدَّ ترشيح تونس وفي دول الجوار التونسي".

وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: "إذا لم يضمن الوزير الجرندي والرَّئيس سعيِّد الحدَّ الأدنى من الوعود والآفاق الجدِّيَّة بالمساندة، فلماذا التَّرشُّح؟ ولماذا التَّرشُّح أصلاً في منصب يشهد فيه تمثيل شمال إفريقيا صراعاً كبيراً بين المغرب والجزائر ومصر ومرشّحيهما بعد حصول "الإنقلاب السوفياتي" في الدِّبلوماسيَّة التّونسيَّة وخسارة موقع الحياد الإيجابي برفض التَّصويت على قرار مجلس الأمن للتَّمديد في ولاية بعثة الأمم المتَّحدة للاستفتاء في الصَّحراء الغربيَّة؟ ولماذا التَّرشُّح أصلاً ونحن لدينا أوضاع سياسيَّة داخليَّة لا تتوافق تماماً مع معايير اتِّحادنا الإفريقي الصَّارمة في مجال رفض انقطاع الدِّيمقراطيَّة والنِّظام الدُّستوري والعودة العاجلة للدُّستور وللمؤسَّسات الدُّستوريَّة؟ بالطَّبع كُلّنا مع تونس، ولكن لا يمكن أن نكون مع العبث والخبط خبط عشواء لحكومة تدابير استثنائيَّة بدون بوصلة ولا رؤية ولا بصر ولا بصيرة".

وكتب الناشط السياسي محرز الحيدري: "في خضم الغموض التام الذي تسبح فيه سياسة واتجاهات قيس سعيد، وأمام برلمان أعضاؤه مجمدون، ووسط خلبطة كبيرة بين متفهمين لإجراءات 25 يوليو وبين من يعتبرها انقلاباً على الدستور، تترشح تونس لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي 2022-2025، مما يدل على عبث وتخبط في سياستنا الإفريقية. الجميع يعلم الصرامة التي ينتهجها الاتحاد الإفريقي تجاه الدول الإعضاء التي تبدي رغبة في الترشح إلى أحد المجالس، فلماذا الترشح أصلاً والمترشحون من الشمال الإفريقي (مصر والجزائر والمغرب) قطعوا أشواطاً طويلة في الدفاع عن ملف ترشحهم؟".

وأضاف: "اليوم تتلقى تونس ضربة موجعة من ليبيا التي سحبت ترشحها لهذا المنصب لفائدة المغرب، لتجد نفسها بدون أدنى حظوظ للفوز به، وهي التي فقدت حيادها الإيجابي في قضية الصحراء الغربية. أما آن لقيس سعيد أن يدرك أنه يتخبط خبط عشواء منذ استفاقته المفاجئة يوم 25 يوليو وهو الذي بقي متجمداً في مكانه منذ توليه رئاسة الجمهورية؟ لمدة أربعة أشهر وهو الحاكم بأمره، لا من يعارض ولا من يصحح المسار، بحكومة هو من يقودها من وراء وزيرة أولى لا حول ولا قوة لها، ولا قرار تتخذه ولا رأي مخالفاً لرأيه".

وكشف النائب عن حزب التيار الديمقراطي مجدي الكرباعي عن اتفاقية غير معلنة بين تونس وإيطاليا قد تحول تونس لحرس حدود لأوروبا.

وكتب على حسابه في موقع فيسبوك: "بصفتي كنائب شعب تقدمت بمطلب نفاذ إلى المعلومة إلى وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج يوم 19 كانون الثاني 2021 للاطلاع على نص الاتفاقية الممضاة بين تونس وإيطاليا لترحيل المهاجرين غير النظاميين ولكن للأسف إلى غاية اليوم لم يقع مدي بنص الاتفاقية، في حين أن صحافياً إيطالياً تقدم إلى السلطات المعنية في بلاده من أجل الاطلاع على الاتفاقية فتم مده بالوثيقة عدد 3 والتي تحتوي على تمكين تونس من مبلغ قدره 8 ملايين يورو من أجل التصدي الهجرة غير نظامية في إطار اتفاق يصل إلى 30 مليون أورو يتم صرفها خلال الفترة 2021 الى 2023".

وأضاف: "هذه من المصاعب التي اعترضتني خلال مهامي النيابية ولن أتحدث على ملف النفايات، للأسف عندما تجد إدارة غير محايدة ومتسترة على ملفات عدة فيصعب عليك بعد الاشتعال على تلك الملفات وتصبح مهمتك صعبة، للأسف هناك معضلة كبيرة في الإدارة التونسية والتي لم تتأقلم بعد مع التشريعات والقوانين والحقوق ومنها الحق في النفاذ إلى المعلومة. تونس اليوم أصبحت حرس حدود أوروبا، وعلى هذه الوظيفة تتقاضى أجراً".

فيما انتقد الناطق باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، تعاطي السلطات التونسية مع ملف المهاجرين غير النظاميين، معتبراً أن تونس "أصبحت بلداً غير آمن للمهاجرين، وخير دليل على ذلك ما وقع في ميناء الكتف بين قردان من ولاية مدنين. والاتحاد الأوروبي تخلّى عن واجباته القانونية والإنسانية والأخلاقية في التعامل مع المهاجرين غير النظاميين وألقى بالمسؤولية على تونس".

وأضاف: "تونس والحرس البحري وجيش البحر يطرحون على أنفسهم موضوع المهاجرين غير الشرعيين كأولوية مقابل فتات المساعدات من بعض الدول الأوروبية، وهناك محاولات لتحويل تونس إلى منصة إنزال للمهاجرين غير النظاميين (...) وتونس مستعدة للقيام بأي شيء مقابل الفتات من المساعدات".

مختصرات

الجزائر ترفض مبادرة جديدة للوساطة مع المغرب

رفضت الجزائر محاولة جديدة للوساطة برعاية إسبانيا بين وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة ونظيره المغربي ناصر بوريطة، خلال اجتماع الاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة.

وفضل لعمامرة التنقل إلى العاصمة السنغالية داكار، للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الإفريقي الصيني، على الانتقال إلى مدينة برشلونة لحضور منتدى الاتحاد من أجل المتوسط، أين كان من المفروض أن تعرض عليه الوساطة.

وقالت صحيفة "الباييس" الإسبانية، إن وزير الخارجية الجزائري "اعتذر عن المشاركة في آخر لحظة" لنظيره الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية، أن لعمامرة قرر عدم التنقل إلى إسبانيا، لتزامن اجتماع الاتحاد من أجل المتوسط مع منتدى التعاون الإفريقي الصيني في السنغال يومي الاثنين والثلاثاء.

ووصف وزير الخارجية الجزائري، في تغريدة على حسابه الخاص في "تويتر"، منتدى التعاون الإفريقي الصيني بأنه "فرصة لتقييم تنفيذ برامج التعاون مع جمهورية الصين وتكييفها لتجاوز مخلفات جائحة كورونا، وكذا تجديد التزامنا المشترك للحفاظ على مصالح إفريقيا".

وكان وزير الخارجية الإسباني قد برمج مبادرة للوساطة بين الجزائر والمغرب خلال انعقاد منتدى الاتحاد من أجل المتوسط، وقال حينها إن "الجزائر والمغرب شريكان أساسيان لإسبانيا وللاتحاد الأوروبي، ومعهما نبني العلاقة في البحر الأبيض المتوسط. وخلال يومي 28 و29 نوفمبر الجاري ستحتضن برشلونة اجتماعا لاتحاد المتوسط، حيث سنبحث هذه القضايا. نحن في اسبانيا سنعمل دائما من أجل الانفراج ومن أجل حسن الجوار ومن أجل التعاون لبناء البحر الأبيض المتوسط. الحوار أساسي في هذا الشأن".

اسبانيا تستعد لتنظيم رحلات استثنائية لإجلاء مواطنيها العالقين في المغرب

طالبت السلطات الاسبانية نظيرتها المغربية، اليوم الثلاثاء، بالسماح لها بتنظيم رحلات جوية استثنائية، لإجلاء مواطنيها العالقين في أراضي المملكة، جراء إغلاق الحدود الجوية تحسبا لانتشار المتحور الجديد لفيروس كورونا.

وذكرت السفارة الاسبانية في الرباط، أنها توجهت إلى الحكومة المغربية، بطلب ترخيص تنظيم رحلات جوية انطلاقا من مطار مدينة الدار البيضاء، بهدف إجلاء الرعايا الإسبان من المغرب، بعد أن وجدوا أنفسهم عالقين بسبب إغلاق الحدود.

وحسب السفارة الاسبانية، فإن عدد الرحلات التي سيتم تنظيمها لهذا الغرض، هو 5 رحلات موزعة على أيام 2، 4، 7 ، 9 و11 دجنبر المقبل.

واعتبارا من أمس الاثنين، دخل قرار السلطات المغربية، إغلاق مجاله الجوي في كلا الاتجاهين، حيز التنفيذ، وذلك لتفادي دخول متحور فيروس كورونا الجديد، "أوميكرون".

جاءت هذه الخطوة عقب يومين من إعلان السلطات، فرض حظر على المسافرين القادمين من 7 دول على رأسها جنوب إفريقيا، إثر انتشار السلالة الجديدة من الفيروس هناك.

والخميس، أعلن علماء من جنوب إفريقيا أنهم اكتشفوا سلالة جديدة من الفيروس المسبب لمرض كورونا في أعداد صغيرة من الأشخاص، ويعملون على فهم تداعياتها المحتملة

الواقع الافتراضي: أين تذهب هذا المساء في الميتافيرس؟ حسام فازولا

أضعُ نظارة الواقع الافتراضي (أوكيولوس 2) وأمسك وحدات التحكم، وخلال ثوان انتقل من غرفتي في لندن، إلى عالم آخر.

أدخلُ عالما رقميا تبدو فيه الأشياء مشابهة لأشكالها الحقيقيّة التي أعرفها. أمسك أشياء حولي فأشعر بها وكأنها حقيقية بفضل تقنية المحاكاة اللمسية الـ"هابتيك - Haptic".

ثم أصمم الـ"أفاتار" الخاص بي؛ أختار شعرا وثيابا تحاكي شكلي وأسلوبي في الحقيقة، لأدخل عالم "في أر تشات - VRchat" وأجد نفسي في غرفتي الرقمية التي صممتها بنفسي أيضا.

قد يتطلب الأمر وقتا للتعوّد على هذا العالم الجديد بسبب رؤية جسد غير جسدك الحقيقي يتجوّل في مكان يختلف عن المكان الذي توجد فيه فعليا.

شخصيا، أصبتُ بالدوار لدى دخولي هذا العالم للمرة الأولى ، آخرون ربما يشعرون بالضيق أيضا، ولكن بعد مرور بعض الوقت في هذا العالم، ستبدأ بالتكيّف وتتعود على الحركة فيه. وسيزداد انغماسك فيه تدريجيا فتمضي وقتا أطول داخله.

بعد ذلك، سيبدو كل شيء أكثر واقعية وتبدو العوالم حقيقية، أما الأشخاص حولك، فهم أيضا مثلك: أشخاص يرتدون نظارات الواقع الافتراضي من غرفهم في كل أنحاء العالم.

كيف بدأ الميتافيرس؟

ينتج ما يسمى بالـ"ميتافيرس - metaverse" عن التقاء تقنية الواقع الافتراضي "في أر - VR" مع تقنية اللعب المشترك عبر الإنترنت - المنتشرة جدا في العالم.

قد تبدو تقنيات الواقع الافتراضي جديدة، لكنها وليدة اختراع يعود لسنة 1838؛ عندما طور العالم البريطاني، تشارلز ويتستون، نظارة تظهر الصور بشكل ثلاثي الأبعاد سميت بالـ"ستيريو سكوب"، واعتمدت هذه التقنية على عرض صور مختلفة لمجسم واحد لكل عدسة بحيث تختلف زاوية تلك الصورة قليلًا من عين لأخرى، كما تختلف زوايا النظر بين العينين في الحقيقة.

هل يمثل الميتافيرس مستقبل الإنترنت؟

تطورت تلك التقنية كثيرا بعد ذلك، مرورا بأول نظارة واقع افتراضي بيعت في الأسواق عام 1985، والتي أنتجتها الشركة الأمريكية "في بي إل" للأبحاث، حتى وصلنا إلى جيل الواقع الافتراضي الحديث الذي تنتجه شركات مثل ميتا (فيسبوك سابقا).

من أوائل الألعاب الذي استخدمت تقنية اللعب المشترك عبر الإنترنت، لعبة "جزيرة كيسماي - Island of Kesmai" والتي صدرت سنة 1985، وسمحت للاعبين لأول مرة بالوجود معا في عالم افتراضي عبر شبكات الإنترنت المحلية، ثم اشتهرت التقنية أكثر مع إصدار لعبة "دووم - Doom" الشهيرة سنة 1993. وفي سنة 2003 ظهر أول ميتافيرس في لعبة "حياة أخرى- Second Life" وهي لعبة عملت على محاكاة الحياة الواقعية وعاش عبرها حوالي مليون لاعب ولاعبة حول العالم حياة اجتماعية رقمية.

ولكن ظلت تلك الحياة الرقمية سجينة شاشات الحواسيب المسطحة بسبب غياب تقنية الواقع الافتراضي "في آر".

بعد ذلك، دمج تطبيق (في أي تشات - VRChat) التقنيتين وأصبح بذلك الميتافيرس الأكبر حاليا.

تأتي كلمة (ميتا - Meta) من اللغة اليونانية وتعني (ما وراء) أما كلمة (فيرس) فهي مأخوذة من كلمة (يونيفرس - Universe) والتي تعني (العالم) بالإنكليزية، لتشير كلمة (ميتافيرس) إلى (العالم الماورائي) أو (ما وراء العالم).

يضم هذا الميتافيرس أكثر من 250 ألف عالم، يدخلها حوالي أربعين ألف مستخدم. يصمم المستخدمون تلك العوالم بأنفسهم، كما يصممون أجسادهم الرقمية "الأفاتار".

وأعلنت شركة (في أر تشات VRChat) المستقلة تخصيصها مبلغ 95 مليون دولار لتطوير عالمها أكثر، بعد حصولها على تمويل قدره 80 مليون دولار من قبل بعض المستثمرين، وسيركز هذا التطوير على بناء اقتصاد رقمي لهذا العالم، حيث يعمل ويبيع المستخدمون ويشترون وهم داخل عوالمهم الرقمية.

ولا تزال عوالم الميتافيرس الموجودة حاليا قيد التطوير، ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكننا خوض تجربة الميتافيرس من خلال المرور على مجموعة من التطبيقات الموجودة حاليا في بيئة الواقع الافتراضي المتاحة.

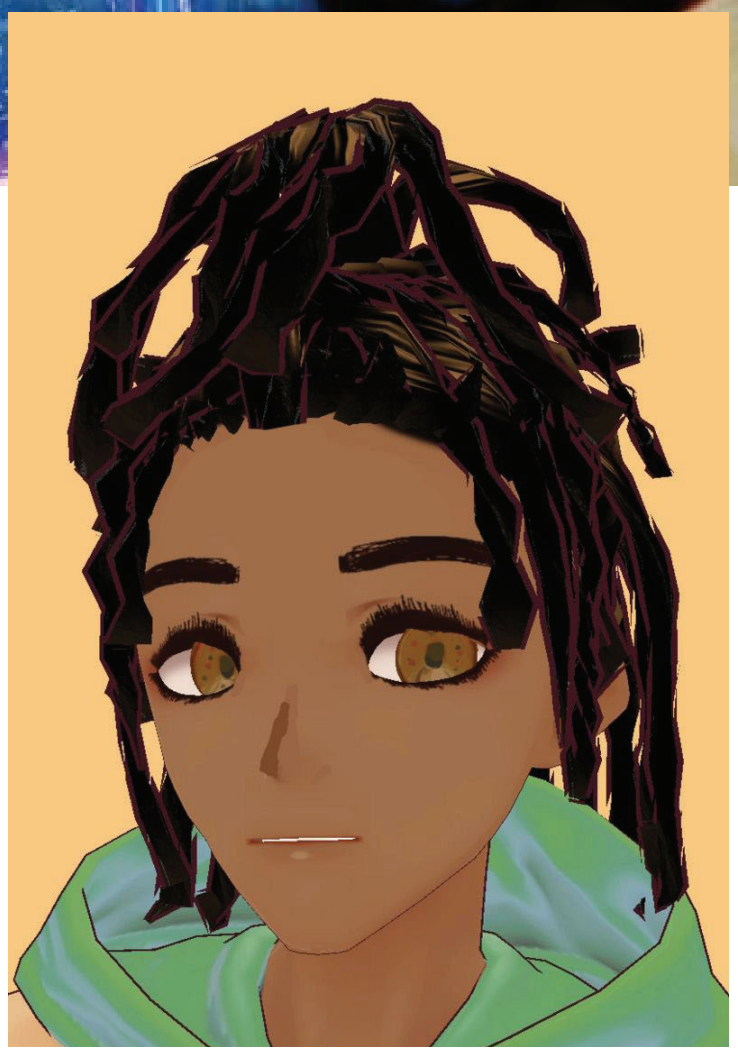

جلسة سمر رقمية

أذهب من خلال إحدى البوابات "بورتال - Portal" إلى عالم يسمّى "منزل منتصف الليل" - وهذا تجمّع سيحضره عدد من الأصدقاء الذين تعرفت عليهم في الميتافيرس. في هذا المكان يمكنك أن تتحكم في هطول الأمطار، مثلا، ولكن الزمن ثابت في هذا العالم، إنها ليلة شتوية والوقت هو منتصف الليل دائما في هذا المكان.

وسط عشرات الحاضرين، أتعرف على أفاتار إيان، الذي كنت قد قابلته في عالم آخر في الميتافيرس منذ شهر وأضافني كصديق. أقترب منه، فأجده مشاركا في مجموعة تناقش الفرق بين الحياة الاجتماعية الافتراضية والحقيقية.

يقضي الفرنسي إيان (28 عاما) أغلب وقته مرتديًا نظارات الواقع الافتراضي، يتنقّل من عالم إلى آخر، ينام تارة في غرفة افتراضية مخصصة للقيلولة، وتارة أخرى يتناول وجبة العشاء مع عدد من أصدقائه في هذا الواقع البديل، فقد كوّن مئات "الصداقات" مع أشخاص من كل دول العالم.

قد يبدو هذا جزءا من فيلم خيال علمي أمريكي، لكنه الواقع الذي اختار إيان أن يعيشه من خلال تكنولوجيا الميتافيرس.

"أعاني من اضطراب القلق الاجتماعي، لذا بالنسبة لي عالم الواقع الافتراضي هو ملجأي وسبب نجاتي، هنا أتحدث مع الجميع" - هكذا يصف إيان عالم الميتافيرس. حتى أنه يعتبر أن وجوده في العالم الافتراضي طور قدراته الاجتماعية؛ فأصبح "أكثر جرأة في الحديث مع الآخرين في العالم الحقيقي".

وتقول بيا إحدى المشاركات في النقاش: "بعدما قضيت الكثير من الوقت وأصبحت أكثر اندماجا مع هذا العالم، بدأت أطور حاسة لمس رقمية؛ أشعر بالأشياء التي ألمسها بالأفاتار الخاص بي بدون تقنية الهابتيك".

أين نذهب هذا المساء في الميتافيرس؟

أقول وداعا للجميع وأعود لمنزلي الرقمي حيث سيأتي صديقي عمر لزيارتي، كما اتفقنا.

نذهب أنا وعمر لتطبيق "أوكيولوس هوم - Oculus" للانتقال للعبة تنس الطاولة "إليفين - Eleven ". في هذه اللعبة يمكنك أن تضع الكرة الافتراضية على مضربك الافتراضي، فتشعر بوزنها على يديك، إنها محاكاة واقعية جدا.

يضرب عمر الكرة - وهو في القاهرة - لتصل إليّ في لندن خلال جزء من الثانية، بينما يدور بيننا حديث عاديّ.

في الميتافيرس يمكنك أن تذهب في رحلة إلى العصر الجوراسي مثلا، وربما تلتقط صورة مع أصدقائك هناك. يمكنك أيضا أن تلعب رياضة مستقبلية حيث تطير في بيئة منعدمة الجاذبية في لعبة تسمّى "إيكو (Echo)".

تجوب العالم الحقيقي من غرفتك من خلال تطبيق "واندر - Wander"، أو تذهب لصيد السمك من خلال "ريل في أر فيشينغ - Real VR Fishing". ولا يقتصر الميتافيرس على استكشاف العوالم واللعب فقط، فيمكنك أن تقابل فريق عملك في تطبيق "ووركبليس - WorkPlace "، أو تزور معارض فنية من خلال "فينيوز - Venues".

"الوسيط هو الرسالة ذاتها"

يقول الكاتب والفيلسوف الشهير، مارشال ماكلوهان، في كتابه "الوسيط هو الرسالة"، إن "محتوى الكتاب الذي قرأته لا يهمّ بقدر أهمية أنك قرأت كتابا" - لا يقصد هنا أستاذ الإعلام الكندي الانتقاص من محتوى الكتب، بل يدرس تأثير الوسائط المتعددة على الفرد والمجتمع.

الراديو، والتليفزيون، والإنترنت هي وسائط غيرت كيفية تعاملنا مع ما حولنا وطرق تواصلنا بشكل جذري، وقد يبدو أن تقنية الميتافيرس هي التالية.

وبينما يمتلئ الميتافيرس بعدد من التطبيقات الواعدة في مجالات مختلفة مثل العمل والفن والرياضة، إلا أن سباق شركات كبرى مثل ميتا ونيفيديا للسيطرة على هذه التقنية، وتصريحات النفاذ التي يتطلبها استخدام تلك التقنية، مثل التسجيل الصوتي والمرئي تطرح تساؤلات حول خصوصية المشترك وسلامته.

بعد هذه الجولة، أخلع نظارة الواقع الافتراضي التي أرتديها، لتختفي غرفتي الرقمية وتظهر لي من جديد غرفتي الحقيقية - هنا في شمالي لندن.

المعنى الحقيقي لإعادة تأهيل نظام الأسد

خلال الخمسين سنة الماضية تعاقب على حكم بعض الدول العربية طغاة حكموا بالسيف وارتكبوا جرائم ضد الإنسانية وعاثوا في بلادهم الخراب وحولوا بلدانهم إلى أرض يباب.

بعضهم قتلوا بالسيف الذي حكموا به: صدام حسين، علي عبدالله صالح ومعمر القذافي، وبعضهم غيبهم المرض وهم في السلطة مثل حافظ الأسد، أو خلع من الحكم مثل عمر البشير الذي تسعى المحكمة الجنائية الدولية إلى محاكمته بتهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

خلال حكمه الطويل، غزا صدام حسين دولتين جارتين خلال عقد من الزمن: إيران والكويت، وتسبب بحربين مكلفتين، ومارس القتل الجماعي ضد شعبه بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الأكراد العراقيين.

صدام أعطى العراق اسم "جمهورية الخوف" خلال حكمه الدموي، واحتل المركز الأول في نادي طغاة العرب، إلى أن خلفه على هذا العرش الراسخ على قمة هرم من الجثث بشار الأسد، وهو الطاغي العربي المعاصر الوحيد الذي يستطيع أن يقول إنه استخدم كل سلاح متاح في ترسانته ضد شعبه خلال عقد من الزمن حوّل خلاله سوريا إلى أرض محروقة، ما أدى إلى قتل نصف مليون سوري وتشريد واقتلاع حوالي عشرة ملايين مواطن.

بشار الأسد، المنبوذ دوليا والمسؤول الأول بين مجموعة من الأطراف الدموية التي ساهمت في نحر السوريين مثل "الدولة الإسلامية" (داعش) وجبهة النصرة، وإيران وروسيا وتركيا وحزب الله، يجد نفسه الآن على مشارف العودة إلى "الحظيرة العربية" وإلى حد أقل إلى ما يسمى "المجتمع الدولي" على خلفية التسليم الإقليمي والدولي المتزايد بأنه باق في السلطة في المستقبل المنظور على الأقل، وأنه حافظ على وحدة سوريا ولو نظريا، على الرغم من أن أراضي سوريا خاضعة لاحتلال أو سيطرة جيوش إسرائيلية وتركية وإيرانية وأميركية.

في السنوات الماضية، بدأت دول عربية وأوروبية سيرها البطيء على طريق دمشق. في 2018، افتتحت دولة الإمارات العربية المتحدة سفارتها في دمشق واستأنفت المساعدات الإنسانية وغيرها إلى سوريا، ولحقتها البحرين والأردن، وقامت عمان بإعادة سفيرها إلى دمشق.

وفي الثالث من أكتوبر الماضي، جرى اتصال هاتفي بين العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، وبشار الأسد، هو الأول بعد عشر سنوات من دعوة العاهل الأردني للرئيس السوري بالتنحي عن السلطة.

وفي التاسع من نوفمبر، قام وزير خارجية الإمارات، الشيخ عبدالله بن زايد، بزيارة دمشق واجتمع بالأسد في خطوة رئيسية باتجاه التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين.

وفي اليوم التالي دعا وزير خارجية الجزائر، رمطان لعمامرة، إلى عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية. وقال إن بلاده التي ستستضيف الاجتماع المقبل للجامعة، في شهر مارس المقبل، تتطلع إلى إجماع عربي بهذا الشأن.

وكان وزير خارجية مصر، سامح شكري، قد اجتمع بنظيره السوري، فيصل مقداد، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعلى الرغم من تبادل الزيارات بين مسؤولين سوريين وسعوديين إلا أن الرياض لم تعد فتح سفارتها في دمشق، ويعتقد أن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية لن تكون ممكنة دون موافقة مصر والسعودية.

وعلى الرغم من وجود قرارات من الاتحاد الأوروبي تدين النظام السوري، إلا أن دولا مثل بلغاريا وهنغاريا واليونان وقبرص قد أعادت فتح سفاراتها في دمشق، وإن أبقت تمثيلها على مستوى القائم بالأعمال.

هشام ملحم

الدول العربية التي تسعى إلى تطبيع العلاقات مع سوريا، دون الإصرار كشروط مسبقة على بدء عملية إصلاح سياسي حقيقية أو حتى إجراءات مثل إطلاق سراح سجناء سياسيين، تبرر موقفها بالقول إنها تريد أن تساعد سوريا على الإفلات من النفوذ الإيراني ومساعدتها على التصدي للاحتلال التركي واحتواء القوى الإسلامية التي تسيطر على مدينة إدلب ومحيطها.

كما تقول هذه الدول إنها تريد احتواء مضاعفات حروب سوريا الاقتصادية والاجتماعية على جيرانها، مثل الأردن والعراق ولبنان وخاصة أعباء اللاجئين، كما يتبين من جهود مصر والأردن توفير الطاقة الكهربائية إلى لبنان.

يعكس ذلك أيضا قلق بعض دول المنطقة من الانحسار التدريجي للانتشار العسكري الأميركي، ومعه انحسار الاهتمام السياسي النسبي بالمنطقة، والأهم من ذلك عدم معارضة واشنطن، بشكل علني وفعلي، لمساعي تطبيع العلاقات العربية مع نظام الأسد، هي التي تفسر هذه الظاهرة.

يؤكد المسؤولون في إدارة الرئيس بايدن أن الولايات المتحدة ستواصل تمسكها بمقاطعة نظام الأسد سياسيا واقتصاديا، وهذا ما أوضحه وزير الخارجية أنطوني بلينكن، قبل أسابيع حين قال إن سياسة واشنطن في سوريا تهدف إلى مواصلة المساعدات الإنسانية، والتصدي لتنظيم (داعش) وإبقاء الضغوط على نظام الأسد ودعم اتفاقات وقف إطلاق النار المحلية.

وأضاف "ما لم نفعله، وما لا نعتزم فعله، هو إظهار أي دعم للجهود الرامية إلى تطبيع العلاقات أو إعادة الاعتبار للأسد، أو إلغاء أي عقوبة ضد سوريا أو تغيير موقفنا من معارضة إعادة البناء في سوريا، إلا في حال حدوث تقدم غير قابل للإلغاء باتجاه الحل السياسي".

ولكن هذا الموقف الأميركي الرسمي لم يترجم إلى معارضة علنية أو فعلية لمحاولات التطبيع العربية مع نظام الأسد. كما أن رغبة واشنطن بمساعدة الدول العربية المتضررة من الأزمة السورية مثل الأردن ولبنان دفعتها للإعلان بأنها لن تستخدم العقوبات المفروضة على التعامل الاقتصادي مع سوريا وفقا "لقانون قيصر" لمعاقبة مصر والأردن في سعيهما لإيصال إمدادات الطاقة من مصر عبر سوريا إلى لبنان.

إذا، هناك معارضة أميركية مبدئية ونظرية للتطبيع مع نظام الأسد في سوريا، ولكن واشنطن لن تترجم هذه المعارضة في نقد علني أو في إجراءات عملية ضد الأطراف التي تسعى للتطبيع السياسي مع سوريا.

ويقول السفير الأميركي السابق في سوريا والدبلوماسي المخضرم، كريستوفر روس، في مقابلة خاصة: "قال بريت ماكغورك، منسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض إن إدارة الرئيس بايدن لا تعتزم السعي إلى تغيير الأنظمة في الشرق الاوسط. ونظام الأسد هو امتحان لهذا الموقف".

ويضيف روس "لقد حاولنا خلال عقد من الزمن إيجاد بديل، ولكن الحقيقة المرّة أن الأسد وقواته، بممارساتها الوحشية ومؤيديه العرب وغيرهم، هم اللاعبون الوحيدون القادرون على المضي إلى ما وراء سفك الدماء والحفاظ بشكل أو بآخر على وحدة سوريا، والبدء بإعادة بناء اقتصادها المدمّر" ويرى السفير روس أن "هذه الواقعية تتطلب وتفسر رغبة دول عربية وغير عربية باتخاذ خطوات لاستئناف العلاقات مع بشار الأسد".

ولكن هذه الحقيقة المرّة تشمل أيضا أن تطبيع العلاقات مع نظام الأسد، يعني التعايش مع نظام مارس القتل الجماعي وارتكب جرائم ضد الإنسانية، كما أن مثل هذه الأنظمة غير قابلة لتغيير أساليبها. وحتى إذا لم تعد هناك أعمال قتل جماعي في سوريا، فإن الطبيعة القمعية لنظام الأسد سوف تبقى كما هي، لأنه غير قادر على الاستمرار في السلطة دونها.

إعادة سوريا إلى "الحظيرة العربية" لن يؤدي بالضرورة إلى تقليص النفوذ الإيراني بشكل جذري في سوريا، لأنه نفوذ وصل إلى مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والمذهبية والثقافية في سوريا.

ويمكن القول إن تدخل إيران وحزب الله أنقذ نظام الأسد من السقوط في بداية الانتفاضة المسلحة، ولاحقا ساهم التدخل الروسي في تعزيز ديمومة النظام.

وعودة الدول العربية إلى دمشق دبلوماسيا لن تساهم في إنهاء الاحتلال التركي لشمال سوريا، وهذا الاحتلال مرشح للبقاء في المستقبل المنظور.

أما مسألة إعادة إعمار سوريا والاستثمار في عملية إعادة البناء، فهذه أهداف لن تتحقق في أي وقت قريب، في غياب المستثمرين الأجانب، والغربيين تحديدا، مع استمرار العقوبات الأميركية.

تطبيع العلاقات العربية والدولية مع نظام الأسد وإعادة تأهيله تعني مسامحة جرائم بشار الأسد ضد شعبه وهي جرائم مستمرة، ودماؤها لم تجف حتى الآن.

حرب غزة في كتاب يضعها في سياقها

الحرب التي شنتها، في مايو الماضي، حركة حماس الفلسطينية على إسرائيل لم تكن تتمة للصراع العربي الإسرائيلي المنحسر، على ما دأب الإعلام العالمي على تصويرها، بل هي شكّلت حلقة من حلقات الصراع المندلع بين إيران وإسرائيل، حسب الزميل في "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" جوناثان شانزر، في كتابه "صراع غزة 2021"، الصادر هذا الشهر.

يقدم الكتاب خلفية تاريخية موجزة حول تاريخ الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويشير إلى أن حماس نجحت في القضاء على عملية السلام، التي كانت بدأت في العام 1993، بين اسرائيل و"حركة التحرير" الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، وهي عملية كانت تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل. وأفضت المفاوضات إلى تسليم الإسرائيليين الفلسطينيين أراض كانوا سيطروا عليها في حرب 1967.

لكن حماس، المنبثقة عن التنظيم العالمي لـ "الإخوان المسلمين"، كان لها رأي آخر، إذ شنت حملة هجمات انتحارية أوقفت العملية السلمية بالكامل، وأفضت في نهاية المطاف إلى "الانتفاضة الثانية" في العام 2000. على أنه في 2005، قام رئيس حكومة إسرائيل الراحل، آرييل شارون، بتجربة قضت بالانسحاب من قطاع غزة، وتفكيك المستوطنات الإسرائيلية فيه، وتسليمه للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس. اعتقد شارون أنه يمكن لحكومة فلسطينية الإمساك أمنيا بأي أراض تنسحب منها إسرائيل، وأن تقوم السلطة بحكم هذه الأراضي.

لكن الفساد المدقع الذي تغرق به السلطة كلّفها سيطرتها على القطاع، الذي نفّذت فيه حماس انقلابا عسكريا تضمّن إعدام مئات مسؤولي السلطة العسكريين والمدنيين. ومنذ العام 2007، والقطاع تحت سيطرة حركة تعلن أن القضاء الكامل على إسرائيل هو هدفها، وتتسلح بعتاد إيراني وأموال، وهو ما يجعلها رهينة سياسة طهران تجاه إسرائيل.

التجربة الإسرائيلية لإقامة دولة فلسطينية من جانب واحد فشلت بعد فشلها في غزة، وانتهت العملية السلمية، ولم يعد واردا أي انسحاب إسرائيلي من أي أراض في الضفة الغربية، لأن الانسحاب صار يعيد إلى الأذهان اكتساح حماس لأي أراض تتركها إسرائيل وتحولها إلى بؤرة عسكرية تهدد الاستقرار في إسرائيل بشكل متواصل.

ويشير شانزر إلى أنه في ظل العداء القائم بين السلطة الفلسطينية وحماس، وسيطرة الأولى على الضفة الغربية والثانية على قطاع غزة، لم يعد ممكنا البحث في التوصل إلى حل الدولتين بين ثلاثة أطراف، هي: اسرائيل والسلطة وحماس، وهو ما

حسين عبدالحسين

يعني أن الأمور ستستمر على ما هي عليه حتى إشعار آخر.

في ظل الجمود القائم بين إسرائيل والفلسطينيين، ينقل شانزر عن المسؤولين الإسرائيليين اعتقادهم أن الوضع حاليا يمكن الإشارة إليه على أنه "الحرب بين الحروب"، أي حرب شبه باردة بين إسرائيل وايران تمتد على رقعة الشرق الأوسط والبحرين المتوسط والأحمر، وتقوم أثناءها إيران بمحاولة توسيع رقعة نفوذها وإقامة قواعد متقدمة داخل سوريا حتى تهدد أمن إسرائيل بشكل أكبر.

إسرائيل، بدورها، تخوض حربا سرية، استخباراتية وعسكرية وإلكترونية، تقوم خلالها باستهداف مواقع استراتيجية داخل إيران، كما داخل سوريا وفي عموم المنطقة.

أما الرد الإيراني، فيأتي غالبا بمضاعفة رهانها على الميليشيات التي يمكنها تهديد إسرائيل، "حزب الله" شمالا وحماس جنوبا. وتسعى إيران دائما إلى تزويد هاتين المجموعتين، اللتين تصنفهما الولايات المتحدة وعدد كبير من دول العالم إرهابيتين، بأحدث الأسلحة والتقنيات الإيرانية، والتي يبدو أخطرها اليوم المسيرات (درون) المفخخة، والتي يمكن استخدامها في الجو وكذلك تحت الماء.

ويشير شانزر إلى أن إسرائيل نجحت، أثناء حرب غزة في مايو، بتدمير عدد من مفخخات حماس البحرية التي كانت تستهدف منشآت إسرائيلية للطاقة في عرض المتوسط. كذلك، يقول الباحث الأميركي إن إسرائيل طورت أحدث التقنيات، بالاشتراك مع الولايات المتحدة، من قبيل أنظمة الدفاع الجوي للتصدي للصواريخ والمسيرات، والتي أبلت بلاء حسنا في حرب غزة الأخيرة، وكذلك بناء سور تحت الأرض لمنع حماس من بناء أنفاق قامت في الماضي باستخدامها لشن هجمات داخل الأراضي الإسرائيلية.

ولا ينسى الكاتب التطرق إلى أحداث العنف داخل إسرائيل التي رافقت حرب غزة، والتي بادر إلى القيام بها عدد من عرب إسرائيل، فواجهوا عنفا مضادا من يهود إسرائيل. ويعتبر شانزر أن مما لا شك فيه أن عرب إسرائيل يعانون من فقر وإهمال، ولكنه يعزو وضعهم هذا إلى رفضهم المشاركة في منظومة الحكم الإسرائيلية. وإلى أن شاركت كتلة "رعم" التي يقودها، منصور عباس، في الائتلاف الحاكم في إسرائيل اليوم، اقتصرت مشاركة العرب في الحياة السياسية في إسرائيل على انتخاب نواب ممن يرفضون المشاركة في أي ائتلافات حكومية، ويستخدمون مواقعهم في الكنيست الإسرائيلي غالبا لبث مواقف شعبوية معارضة لوجود إسرائيل برمتها.

ختاما، يدعو شانزر الأميركيين، وخصوصا الإعلام الأميركي، إلى التحري بشكل أعمق حول خلفية الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، وعدم الاكتفاء بالكتابة عن الأمور بشكل سطحي كالسائد. كما يدعو الأميركيين، وخصوصا الكونغرس، إلى مضاعفة مراهنتهم على إسرائيل، في ظل الحديث عن انسحاب الولايات المتحدة بالكامل من منطقة الشرق الأوسط.

ويختم شانزر القول إن قدرات إسرائيل العسكرية والتكنولوجية تسمح لها بأن تواصل حماية المصالح القومية للولايات المتحدة في المنطقة حتى بعد الانسحاب الأميركي، وهو ما يتطلب دعما متواصلا من الكونغرس والبيت الأبيض والأميركيين بشكل عام لإسرائيل ولتسليحها ودعمها ماليا ودبلوماسيا بشكل عام.

الصحافي اليميني المتطرف إيريك زمور يترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية

أعلن الصحافي الفرنسي ذو التوجه اليميني المتطرف إيريك زمور الثلاثاء ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية المزمع إجراؤها في شهر أبريل/نيسان 2022. وفي تسجيل مصور نشر على يوتيوب أرفق زمور المثير للجدل خبر ترشحه بتحذيرات كثيرة من المهاجرين وتعهدات بإعادة الهيبة إلى فرنسا على الساحة الدولية.

في تسجيل مصور نشر على يوتيوب الثلاثاء، أعلن الصحافي اليميني المتطرف إيريك زمور ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية المرتقبة العام 2022، على أن يعقد أول اجتماع رسمي لحملته صباح الأحد في باريس.

وكما جرت عليه العادة في خطاباته ولقاءاته، تضمن التسجيل تحذيرات كثيرة من المهاجرين وتعهّدات بإعادة

الهيبة إلى فرنسا على الساحة الدولية. وقال زمور: "لم يعد الوقت (مناسبا) الآن لإصلاح فرنسا، بل لإنقاذها"، مشيرا إلى أن الكثير من الناخبين "لم يعودوا قادرين على التعرّف على بلادهم".

وحقق زمور تقدّما في استطلاعات الرأي في الأشهر الأخيرة، رغم مؤشرات على تراجع هذا الزخم. وفيما يرى فيه معارضون شخصية عنصرية، يعتبره أنصاره مدافعا عن قيم فرنسا.

وجاء إعلانه قبل ساعات من عقد الجمهوريين (يمين) آخر مناظرة تلفزيونية لهم قبيل مؤتمر لاختيار مرشحهم نهاية الأسبوع، فيما بدأ المشهد في ساحة المعركة الانتخابية في نيسان/أبريل 2022 يتضح بالمجمل.

ويشير إعلان زمور، الذي يطلَق عليه "ترامب فرنسا" (نسبة إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب)، إلى اعتقاده بأن لديه الدعم والتمويل الكافي للإطاحة بالرئيس إيمانويل ماكرون والتفوق على زعيمة اليمين المتشدد المخضرمة مارين لوبان في انتخابات نيسان/أبريل المقبل.

نتائج نهائية تؤكد فوز الكتلة الصدرية في الانتخابات العراقية

أعلنت وسائل إعلام رسمية عراقية يوم الثلاثاء النتائج النهائية للانتخابات التي جرت الشهر الماضي مؤكدة فوز الكتلة البرلمانية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر كأكبر كتلة، بحصوله على 73 مقعدا في البرلمان المكون من 329 مقعدا.

وبحسب النتائج فإن حزب التقدم الذي يحظى بدعم الأقلية السنية حصل على 37 مقعدا بينما حصل ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على 33 مقعدا والحزب الديمقراطي الكردستاني على 31 مقعدا.

وكانت النتائج متوافقة بشكل عام مع النتائج الأولية التي أعلنت عقب انتخابات 10 أكتوبر تشرين الأول، ومن غير المرجح أن تتغير الحسابات في الوقت الذي يتفاوض فيه السياسيون على تشكيل الحكومة الجديدة. ورفضت الجماعات المؤيدة لإيران، والتي لم تبل بلاء حسنا في الانتخابات، قبول النتائج.

وقالت المفوضية إن نسبة الإقبال وصلت إلى 44%، وذلك بعد تعديلها حيث كانت 43% في النتائج الأولية. لكن النسبة لا تزال أدنى بالمقارنة مع الانتخابات السابقة في عام 2018.

وقالت اللجنة إن أكثر من 9.6 مليون شخص أدلوا بأصواتهم في انتخابات الشهر الماضي، التي تنافس فيها ما لا يقل عن 167 حزبا وأكثر من 3200 مرشح على مقاعد البرلمان البالغ عددها 329 مقعدا.

قرقاش: الإمارات سترسل وفدا إلى إيران قريبا

قال أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات يوم الثلاثاء إن بلاده سترسل قريبا وفدا إلى إيران في إطار مساعي تحسين العلاقات مع طهران.

وأضاف قرقاش للصحفيين في معرض رده على سؤال عن الموعد الذي سيعقد فيه وفد إماراتي محادثات في طهران "كلما كان ذلك أقرب كان أفضل وجميع أصدقائنا على دراية بذلك".

ومضى يقول إن الفكرة هي "فتح صفحة جديدة" في العلاقات.

والتقى كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني بقرقاش ومسؤولين إماراتيين يوم 24 نوفمبر تشرين الثاني في زيارة نادرة.

بدأت الإمارات الحوار مع إيران عام 2019 في أعقاب هجمات على ناقلات قبالة مياه الخليج وعلى بنية تحتية سعودية في مجال الطاقة. أما السعودية فبدأت محادثات مباشرة مع إيران في أبريل نيسان وصفتها الرياض بأنها "ودية" لكنها استكشافية إلى حد بعيد.

وقال قرقاش "هناك تقدير من جانب الإيرانيين لإعادة بناء الجسور مع الخليج. نحن نتعامل مع ذلك بمنظور إيجابي".

غير أنه أفاد بأن أبوظبي لا تزال لديها مخاوف إزاء أنشطة إيران الإقليمية، لكنها تريد العمل بجد من أجل تحسين العلاقات.وسئل قرقاش عما إذا كانت الإمارات تنسق مع السعودية بشأن تحركاتها تجاه إيران، فقال إنها تضع حلفاءها الإقليميين "في الصورة".

ويأتي تحسن العلاقات مع إجراء محادثات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى في فيينا في محاولة لإحياء اتفاق 2015 النووي، الذي انتقدته دول خليجية عربية لعدم تصديه لبرنامج إيران الصاروخي ووكلائها الإقليميين.

وقال قرقاش إن الإمارات تشارك السعودية القلق إزاء هجمات حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران على مدن بالمملكة. وتتهم الرياض وحلفاؤها إيران بتزويد الحركة بالسلاح، وهي تهمة ينفيها كل من الحركة والجمهورية الإسلامية.

قوات الأمن السودانية تطلق الغاز المسيل للدموع على مسيرة مناهضة للحكم العسكري

أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات الآلاف من المحتجين الذين احتشدوا في وسط العاصمة الخرطوم يوم الثلاثاء للاحتجاج على الحكم العسكري الذي أعقب انقلاب الشهر الماضي.

ودعت لجان المقاومة في الأحياء إلى الاحتجاجات على الرغم من اتفاق الأسبوع الماضي الذي أعاد رئيس الوزراء المدني عبد الله حمدوك إلى منصبه وأدى إلى إطلاق سراح معظم كبار السياسيين المعتقلين منذ الانقلاب.

ووضع استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر تشرين الأول نهاية لشراكة كانت قائمة مع فصائل سياسية مدنية منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 2019، ونددت به القوى الغربية التي قررت تعليق المساعدات.

وعلى الرغم من بقاء الجسور التي تربط العاصمة بمدن أخرى مفتوحة، توجهت الشرطة المدججة بأسلحة ثقيلة إلى وسط الخرطوم حيث كان يعتزم المحتجون الخروج في مسيرة إلى القصر الرئاسي.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وبدأت مطاردة المحتجين، الذين احتشدوا على بعد كيلومتر تقريبا من القصر، وأغلقت طريقا رئيسيا وقالت "أيها الجنود عودوا إلى الثكنات العسكرية".

وطاردت القوات المحتجين في الشوارع الجانبية، حيث بدأ المتظاهرون التجمع بأعداد أقل. وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيان إن قوات الأمن اعتقلت محتجين.

قالت لجنة أطباء السودان المركزية إن محتجا مصابا اعتُقل لدى تلقيه العلاج داخل مستشفى قريب، وإن آخرين أصيبوا جراء "محاولات الثوار إبعاد القنابل الصوتية التي تقذفها السلطة الانقلابية على مواكب مليونيتنا الباسلة".

وأُغلق جسر قريب يربط الخرطوم بمدينة بحري بعد ظهر الثلاثاء.

وخرج محتجون آخرون في مدن من بينها بورسودان وكسلا ونيالا وعطبرة.

ورفضت اللجان والأحزاب السياسية الاتفاق، لكن حمدوك قال إنه سيطلق سراح عشرات المعتقلين وينهي حملة القمع ضد المتظاهرين والتي حصدت أرواح 43 شخصا، كما سيحافظ على مساعدات خارجية بالمليارات.

وفي إشارة إلى كبار العسكريين، قالت لجان الخرطوم يوم الاثنين "لا نفرق بين حمدوك وبرهان وحميدتي وبقية الجنرالات، كلهم انقلابيون ومكانهم المشانق".

حشاد..النقابي العضوي الذي فقد حياته دفاعا عن «ديكتاتورية البروليتاريا»

مغاربي

كان اشتراكيا ونقابيا بارزا ليس فقط في تونس بلد المنشأ؛ بل ارتبط اسمه بالطبقة العاملة مغاربيا وعربيا وعالميا. إنه فرحات حشاد، الزعيم النقابي التونسي الذي دفع حياته ثمن وقوفه بجانب "البروليتاريا" ومطالبها ومواقفها.

خَبَرَ فرحات حشاد متاعب العمال والطبقة العاملة، حيث بدأ حياته ناقلا للبضائع في شركة للنقل بالساحل في مدينة سوسة منذ سنة 1930، قبل أن يصبح أشهر زعيم نقابي مغاربي وعربي.

رأى فرحات حشاد يوم 2 فبراير سنة 1914 في بلدة العباسية في قرقنة وهي جزيرة على ساحل مدينة صافقس جنوبي تونس، وتربى في أسرة فقيرة إذ كان والده صياد سمك، وهو أب لثلاثة أبناء.

بدأ مساره التعليمي بالمدرسة الفرنسية في سن السادسة وحصل على الشهادة الابتدائية عام 1929. بعد وفاة والده لم يتمكن من مواصلة تعليمه فالتحق بسوق الشغل وأصبح يعمل ناقل بضائع في إحدى شركات النقل البحري، لكنه استطاع في فترات لاحقة أن يصقل شخصيته وينمي معارفه النقابية والثقافية والسياسية عن طريق المطالعة والتثقيف.

أثناء الحرب العالمية الثانية، تطوع للعمل مع منظمة الهلال الأحمر لرعاية الجرحى، ثم عمل موظفا حكوميا في قطاع الأشغال العمومية في مدينة صفاقس عام 1943. أصبح رئيسا للاتحاد العام للعمل عام 1944 ثم استقال منه وأسس اتحاد النقابات المستقلة في كل من الجنوب والشمال، بعدها وفي سنة 1946، أسس الاتحاد التونسي العام للشغل، أكبر منظمة نقابية في تونس وأول منظمة نقابية في العالم العربي وإفريقيا، وانتخب أول أمين عام له. كما عين عضوا مساعدا للأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة "السيزل" مكلفا بالشؤون الإفريقية.

تأثر بالفكر النقابي الاشتراكي الذي دافع عن حقوق الطبقة العاملة الكادحة ضد نفوذ الطبقة "الرأسمالية المتوحشة"، حتى أصبح أحد زعماء منظمة الاتحاد العام للعمل، تبنى فرحات نظرية الكفاح المسلح لتحرير تونس بعد اعتقال الاستعمار الفرنسي أغلب الزعماء السياسيين التونسيين عام 1952.

رغم أن حياته قصيرة لم تتجاوز 41 عاما، لكنه قضى أكثر من نصفها دفاعا عن حقوق العمال وعن استقلال تونس من الاستعمار الفرنسي.

وقد سمح له التحاقه المبكر بالشغل بتنمية وعي شديد بمعاناة الطبقة العمالية الكادحة في ظل الاحتلال الفرنسي فأصبح مدافعا شرسا عن حقوق العمال.

بعد فشل محادثات الاستقلال بين تونس وفرنسا بداية سنة 1952، اعتقلت السلطات الفرنسية جميع الزعماء الوطنيين فوجد حشاد نفسه أمام مسؤولية قيادة المقاومة التونسية. فتح باب الكفاح المسلح السري ضد الاستعمار الفرنسي وشرع في تنظيم إضرابات وتحركات شعبية كان لها تأثير كبير على المستعمرين الذين تأكدوا أنه هو من يدير المقاومة، فأصبح مطلوبا لديهم.

توفي فرحات حشاد في 5 دجنبر 1952، وعثر على جثته في طريق بمنطقة نعسان قرب تونس العاصمة وعليها آثار طلقة نارية في الرأس ووابل من الرصاص في الجسم، وقد أثار اغتياله جدلا كبيرا في تونس حول الفاعلين.

اعترف أنطوان ميلير عضو المنظمة الفرنسية السرية "اليد الحمراء" في كتاب أصدره عام 1997 بعنوان "اليد الحمراء: الجيش السري للجمهورية" بوقوف فرنسا وراء اغتيال حشاد.

ومن الطبيعي ألا تتبع عملية الاغتيال أي محاولة فرنسية جدية لملاحقة الفاعلين، باعتبارهم يتمتعون بحصانة من السلطات الاستعمارية آنذاك.

غير أنه وبعد الاستقلال في 20 مارس 1956، قامت أصوات خافتة للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن قتل فرحات حشاد، إسوة بما تم مع قتلة الزعيم التونسي الكبير الآخر الهادي شاكر الذي اغتيل في 13 شتنبر 1953، أي بعد أقل من عام على مقتل فرحات حشاد. إلا أن كل ذلك جوبه بنوع من التجنب.

وإذا عرفت قضية اغتيال الزعيم التونسي الهادي شاكر محاكمة في سنة 1957 انتهت باعدام اثنين من المتهمين، فإنها لم تشمل سوى التونسيين، وأهملت التعرض للفرنسيين الذين ورد ذكرهم وبعضهم من ان مناصب عالية في الإدارة الفرنسية الحاكمة في تونس أو بعض رجال الدرك. فيما أن أي ذكر لملاحقة قتلة فرحات حشاد وكلهم على ما يبدو من الفرنسيين لم يجر على لسان، وباتت قضية اغتياله نسيا منسيا.

خلال المؤتمر الأخير لنقابة "حشاد"، سنة 2017، الذي اعتبره مراقبون الأكثر ديمقراطية بين مؤتمرات المركزية النقابية العمالية في تونس منذ زمن طويل. عادت إلى الموضوع وطالبت بكشف كل أسرار هذا الاغتيال لأول مسؤول نقابي في تونس.

ومما لاشك فيه أن الملاحقة الجزائية لم تعد ذات موضوع بالنسبة لقضية فرحات حشاد فقد سقطت الدعوى بالتقادم كما يقول القانونيون، غير أن الزعماء النقابيين الحاليين يسعون للدفع لمعرفة من قتل فرحات حشاد ومن كان وراء ذلك الاغتيال وفي أي مستوى كان، في تونس أو في باريس، ومن أعطى الأوامر لذلك الاغتيال أو على الأقل الضوء الأخضر له.

ومن المؤكد أن أرشيف الخارجية الفرنسية التي كانت تتبعها تونس والمغرب بعكس الجزائر التي كانت تتبع وزارة الداخلية باعتبارها محافظة فرنسية يحتوي على أسرار ذلك، ومن الناحية القانونية فإن هذا الأرشيف يمكن أن يماط عنه اللثام وتكشف أسراره، وتعطى أسماء من أمر ومن أعطى الضوء الأخضر، ومن خطط، ومن وفر الوسائل اللوجيستية ومن تولى التنفيذ لهذه العملية التي أنزلت السمعة الفرنسية إلى الحضيض في ذلك الوقت قبل 55 عاما.

قدم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، سنة 2003، وثائق سرية إلى زوجة وابن فرحات حشاد تدعي أن الجهة التي قتلت حشاد ليست "اليد الحمراء" وإنما مخابرات سرية تابعة للحكومة الفرنسية ولا تزال عائلة حشاد تطالب بالكشف عن حقيقة اغتياله.

خلال سنة 2013، اتهم نجل الزعيم النقابي فرحات حشاد، المخابرات الفرنسية باغتيال والده خلال حقبة الاستعمار الفرنسي لتونس.

وقال نور الدين حشاد ، في تصريح لإذاعة "موزاييك اف ام" ، إن "فريقا مختصا من المخابرات الفرنسية تابعا لوزارة الدفاع هو الذي نفذ عملية اغتيال الشهيد".

وأضاف حشاد أن "المصالح المختصة لفرنسا وموظفين بوزارة الدفاع الفرنسي هم من رصدوا وقاموا بتنفيذ عملية الاغتيال"، مشيرا إلى وجود وثائق تثبت هذه الوقائع سيتم نشرها لدى الاعلان عن تأسيس مؤسسة فرحات حشاد في الخامس من الشهر الجاري.

ويعد ملف اغتيال فرحات حشاد أحد ابرز الملفات الخلافية التي ظلت عالقة بين فرنسا ومستعمرتها السابقة منذ اعلان الاستقلال في سنة 1956.

أوروبا....ارتفاع في نسبة الغازات الضارة بالغلاف الجوي

قفزت انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي بمعدل 18 في المئة، الربيع الماضي، بتأثير تعافي القطاعات الاقتصادية التي تعرضت للإغلاق بسبب كورونا

وحسب بيانات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يورستات) فإن إجمالي الغازات الضارة المنبعثة في الغلاف الجوي بلغ 867 مليون طن من مكافئ ثنائي أكسيد الكربون في الفترة من أبريل إلى يونيو

وهو ما وصفه المكتب بالارتفاع الحاد عن نفس الفترة من العام الماضي عندما أدت عمليات الإغلاق في أنحاء المنطقة إلى خفض الانبعاثات لأدنى مستوياتها على الإطلاق، وأضاف المكتب أن المستويات، رغم زيادتها، ما زالت دون نظيراتها ربع السنوية قبل الوباء

وأوضح المكتب أن قطاع التصنيع والتشييد، وهو المسؤول عن أكثر من ثلث الانبعاثات، شهد ارتفاعا بنسبة 22 في المئة، مقارنة بسنة 2020، بينما قفز نصيب قطاع إمدادات الكهرباء بنسبة 17 في المئة، فيما ظل نصيب قطاع الزراعة ثابتا

بينما ساهم الأفراد والأسر بنحو خُمس الانبعاثات، ويرجع السبب في ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة في نصيب الفرد من الانبعاثات المرتبطة بوسائل النقل بنسبة 25 في المئة عن العام الماضي والتدفئة بنسبة 42 في المئة

النوم خلال "الساعة الذهبية" يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب

توصل باحثون من جامعة إكستر إلى استنتاج مفاده أنه إذا ذهبت إلى الفراش في وقت محدد كل يوم، فإن خطر الإصابة بأمراض القلب ينخفض بنسبة 25%

والنوم خلال ما يسمى بـ "الساعة الذهبية" بين الساعة 10 و 11 مساءً، يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب.

وجد الباحثون صلة بين وقت النوم والنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

إنه ملحوظ بشكل خاص بين النساء

وأكد علماء من جامعة إكستر أن عادة الذهاب إلى الفراش بعد منتصف الليل يمكن أن تلحق الضرر بالقلب، لأن هؤلاء الأشخاص أقل عرضة لرؤية ضوء الصباح، مما يخل بإيقاع الجسم الطبيعي للساعة البيولوجية، حسب موقع "ميديك فوروم"

وتم استخلاص هذا الاستنتاج من ملاحظات أكثر من 88000 بريطاني تتراوح أعمارهم بين 43 و 74 عامًا.

ارتدى المتطوعون أساور خاصة طوال الأسبوع. تتبعت هذه الأجهزة وقت النوم والاستيقاظ. أيضًا، أجاب المشاركون في التجربة عن أسئلة حول أسلوب حياتهم

وتمت مطابقة ردودهم مع السجلات الطبية على مدى 5 سنوات، والتي أخذت في الاعتبار نوبات أمراض القلب والنوبات القلبية والسكتات الدماغية وفشل القلب. وسجلت أقل نسبة إصابة بمثل هذه الأمراض لدى من ذهبوا للنوم من الساعة 10:00 إلى 11:00 مساءً.

"أوميكرون" يوسع انتشاره.. دول جديدة ترصد إصابات بالفيروس

قالت وزارة الصحة الفرنسية، إنها رصدت 8 حالات إصابة محتملة بمتحور كوفيد الجديد "أوميكرون" في أنحاء البلاد

وتابعت الوزارة في بيان أن الأشخاص الذي يشتبه بإصابتهم بالمتحور الجديد، قدموا من دول جنوب إفريقيا

وأعلنت بوتسوانا، الأحد، أنها سجلت 19 إصابة بالمتحورة أوميكرون الجديدة لفيروس كوفيد، منذ رصدها أول مرة

وقد واصل المتحور الجديد من فيروس كورونا "أوميكرون" انتشاره في مختلف أرجاء العالم، الأحد، حيث تم رصد 13 حالة في هولندا وحالتين في كل من الدنمارك وأستراليا، على الرغم من سعي المزيد من الدول لعزل نفسها بفرض قيود جديدة على السفر

وأعلنت السلطات الصحية السويسرية رصد "أول إصابة محتملة" بالمتحورة أوميكرون في سويسرا لدى شخص عاد من جنوب إفريقيا

كما أعلنت كندا أنها رصدت أول حالتَي إصابة بالمتحورة أوميكرون لدى شخصين سافرا مؤخرا إلى نيجيريا

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه لم يتضح بعد ما إذا كان المتحور الجديد من فيروس كورونا "أوميكرون" أشد عدوى مقارنة بمتحور سارس كوف-2، أو ما إذا كان يتسبب في مرض أشد خطورة

وأضافت المنظمة أن "البيانات الأولية تشير إلى أن هناك معدلات متزايدة من دخول المستشفيات في جنوب إفريقيا، لكن قد يكون ذلك بسبب زيادة الأعداد الإجمالية للمصابين، وليس نتيجة إصابتهم بمتحور أوميكرون تحديدا"

وأكدت أن "فهم مدى شدة متحور أوميكرون سيستغرق أياما أو عدة أسابيع"

وأثار اكتشاف متحور أوميكرون، الذي صنفته منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي بأنه "مقلق"، مخاوف على مستوى العالم من أن يكون مقاوما للقاحات، وأن يطيل أمد جائحة كوفيد19- المستمرة منذ نحو عامين

الموجات فوق الصوتية تعزز الخصائص المعدنية المضادة للبكتيريا

أنقذ اكتشاف المضادات الحيوية حياة الملايين في العالم، ولكن استخدامها غير المسؤول والتخلص منها بصورة خاطئة، أدى مع مرور الوقت إلى ظهور بكتيريا مقاومة لها

لذلك يحاول الباحثون اكتشاف طرق بديلة لمكافحة العدوى المرضية القاتلة.

وقد اتضح أن المعادن وأكاسيدها يمكن استخدامها ضد البكتيريا الخطرة التي لم تطور آليات الحماية منها

وقد اكتشف باحثون من مركز المعلومات الكيميائية بالجامعة الوطنية الروسية للبحوث (آي تي إم أو) بالتعاون مع معهد باستور لبحوث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة في بطرسبورغ، أنه عندما يتم معالجة الدقائق النانوية للنحاس الأصفر (سبيكة النحاس والزنك) بالموجات فوق الصوتية ، تحدث فيها تغييرات تعزز خصائصها المبيدة للبكتيريا

واتضح للباحثين، أن المعالجة بالموجات فوق الصوتية قسمت سطح السبيكة إلى جزئين، يختلفان عن بعضهما البعض في التركيب والخصائص. احتوى أحدهما بشكل أساسي على النحاس والآخر على الزنك. والمثير في الأمر أنه يمكن التحكم بالتركيب الجزيئي للدقائق عن طريق ضبط اهتزازات الموجات فوق الصوتية بطريقة خاصة

وتقول الباحثة سفيتلانا أولاسيفيتش، من الجامعة، "كل هذا يتوقف على نوع الكائنات المجهرية المسببة للأمراض التي نريد مكافحتها، والمسارات والتراكيب الأيضية التي يجب استهدافها. على سبيل المثال ، تتمتع أيونات النحاس بعمل أكثر شمولاً وهي فعالة ضد مسببات الأمراض التي لا تتطلب الأكسجين ، بينما أيونات الزنك أكثر انتقائية - ترتبط فقط بمناطق معينة من البروتينات"

ووفقا للباحثين، سيساعد هذا الاكتشاف لخصائص السبائك المعدنية على إنتاج ضمادات فعالة للغاية مضادة للميكروبات تسرع من التئام الجروح المصابة

كوستاريكا.. نحل يستبدل رحيق الزهور باللحوم الفاسدة

تدرس مجموعة باحثين من جامعة كاليفورنيا في ريفرسايد نوعا من النحل استبدل نظامه الغذائي من رحيق الزهور باللحوم الفاسدة

ويشير الباحثون، إلى أنه من أجل ذلك نمت عنده أسنان إضافية وظهرت لديه بكتيريا معوية، كالتي توجد في أمعاء النسور والضباع

وكما هو معروف، نعتقد أن غذاء النحل هو رحيق الزهور وحبوب اللقاح، وهذا صحيح، لأن النحل وكذلك النمل هم من أحفاد الدبابير القديمة، التي في وقت ما تخلت عن اللحوم وأصبحت تتغذى على النباتات

ولكن في كوستاريكا توجد أنواع من النحل تتميز باختفاء إبرة اللدغ و"عادت إلى أصلها" وبدأت تتغذى على اللحوم. ويبدو أن هذا ساعدها على تجنب المنافسة الشديدة على الرحيق في مناطقها

ويتميز هذا النوع من النحل، ليس فقط بظهور أسنان له لقضم اللحم، بل وأيضا باختلاف تكوين البكتيريا المعوية بشكل ملحوظ عما موجود في أنواع النحل الأخرى. وهذه البكتيريا تسمح لهذا النوع من النحل بتناول حتى اللحوم الفاسدة كما النسور والضباع

ويقول كوين ماكفريدريك، عالم الحشرات من الجامعة، "ميكروبيوم أمعاء هذا النوع من النحل مشبع ببكتيريا مقاومة للأحماض، وهذا غير موجود لدى أنواع النحل الأخرى. ومثل هذه البكتيريا موجودة في أمعاء النسور والضباع والحيوانات الأخرى التي تأكل اللحوم الفاسدة، ويبدو أنها تحمي من مسببات الأمراض الموجودة فيها

اعداد فاتح السعيدي

كأس العرب.. قطر "صاحبة الأرض" تتصدر المجموعة الأولى بانتصارها على البحرين

دشن المنتخب القطري، بطل آسيا، منافسة "كأس العرب" بانتصار على البحرين، بطلة الخليج بهدف نظيف، في المباراة التي احتضنها ملعب "البيت"، لحساب الجولة الافتتاحية من المجموعة الأولى من المسابقة

وارتسمت أولى معالم الخطورة من أقدام لاعبي المنتخب القطري، خاصة عبر محمد عواد الذي هدد مرمى سيد محمد من تسديدة "قوية"، في وقت اختارت البحرين أسلوب الاستماتة الدفاعية والركون للوراء بحثا عن "لدغة" تمنحه التقدم في النتيجة

وفي الفصل الثاني من الشوط الأول، تهاطلت الفرص "الضائعة" على مرمى المنتخب البحريني من لاعبي "الأدعم" القطري الذين تفننوا في إهدار هجمات لاقت في بعض الأحيان استماتة دفاع الخصم، واعتراها في أحيان أخرى "سوء الحظ"

وانطلق الشوط الثاني على إيقاع هجمات متواصلة للمنتخب القطري المدعوم من طرف جماهيره التي ملأت جنبات ملعب "البيت"، وكاد أن يتأتى له المراد عبر ضربتين رأسيتين أولاهما من خوخي بوعلام علت العارضة بسنتمترات قليلة وثانيهما من حسن الهيدوس تصدى لها الحارس البحريني

وفي الدقيقة الـ69، حمل عبد العزيز الحاتم "عصا" النجاعة معوضا "رعونة" زميله المعز حين نجح في استكمال عرضية أكرم عفيف في مرمى البحرين، متفوقا على الحارس سيد محمد، ومانحا هدف الافتتاح الأول للمنتخب القطري

وبهذه النتيجة، تصدر المنتخب القطري المجموعة الأولى بثلاث نقاط، متبوعا بعمان والعراق صاحبي النقطة الوحيدة، فيما تذيلت البحرين الترتيب بصفر نقطة

جاموندي: أطالب جماهير اتحاد طنجة بالصبر

ظهر المدرب الأرجنتيني ميجيل جاموندي، في مقطع فيديو بثه الموقع الرسمي لاتحاد طنجة، بعد التعاقد معه للإشراف على تدريب الفريق

وتعاقد اتحاد طنجة مع جاموندي، بعقد لمدة موسمين ونصف، خلفا للفرنسي بيرنارد كازوني

ووجه جاموندي، الشكر لإدارة اتحاد طنجة، على الثقة في قدراته، مطالبًا الجميع بالصبر على الفريق

وقال جاموندي لجماهير اتحاد طنجة "أنا هنا من أجل إسعادكم وإظهار شغفي بهذه المهنة"

وأضاف "سعيد بخوض التجربة مع اتحاد طنجة، أطالب الجماهير بالصبر علينا لبعض الوقت، من أجل تحسين المستوى"

ونوه "أطالب اللاعبين بإظهار التضحية والالتزام، كي نمضي قدمًا لتحقيق أهدافنا هذا الموسم"

وتابع "أجدد سعادتي بهذا التعاقد، وعودتي للتدريب في الدوري المغربي، متفائل بوضعية اتحاد طنجة"

"لبؤات الأطلس" تنتصرن على السنغال بهدفين نظيفين

تغلب المنتخب المغربي للسيدات على نظيره السنغالي، بهدفين نظيفين، في المباراة التي جمعت الطرفين على أرضية ملعب "مولاي الحسن" بالعاصمة الرباط

وتدخل المواجهة بين الطرفين في إطار استعدادات "اللبؤات" للمشاركة في أمم أفريقيا للسيدات "المغرب 2022"، المؤهلة لبطولة "كأس العالم 2023" بأستراليا ونيوزيلندا

وجاءت أهداف المنتخب المغربي للسيدات عبر سامية حسني في الدقيقة الـ81 من تسديدة قوية، اهتزت لها الشباك السنغالية، وسناء المسعودي في الدقيقة الأخيرة من مجهود فردي اختتمته بتسديدة "مركزة

ويخوض الفريق الوطني، تجمعا إعداديا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، بقيادة المدرب "رينالد بيدروس"، حيث يجري حصة تدريبية كل يوم، استعدادا للاستحقاقات المقبلة

النصر يهزم التحدي في ديربي بنغازي

حقق فريق النصر فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الليبي، عقب تفوقه على جاره التحدي بنتيجة 2-0 على ملعب شهداء بنينا يوم امس الثلاثاء، في الجولة الثانية من المسابقة المحلية

وتقدم النصر بهدف سالم المسلاتي "روما" في الدقيقة 31 بعد تمريرة متقنة من حمزة الزوي، وأضاف زميله أحمد المقصي هدف النصر الثاني في الدقيقة 37

والفوز هو الأول للنصر هذا الموسم، بعد التعادل في الجولة الماضية، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط

بينما تكبد التحدي خسارته الثانية في جولتين من الدوري الليبي، ليقبع في آخر الترتيب بدون أي نقاط

آخبار

"كأس العرب".. تونس تسحق موريتانيا بخماسية

افتتح المنتخب التونسي مشواره في بطولة كأس العرب، بانتصار على نظيره الموريتاني (5.1)، يوم امس الثلاثاء، في المباراة الافتتاحية للبطولة

وتمكن اللاعب "سيف الدين الجزيرى" من تسجيل أولى أهداف البطولة العربية، عندما سجل لـ"نسور قرطاج" الهدف الأول في الدقيقة الـ39' من المباراة، ليضيف بعده "فراس بلعربي" الهدف الثاني (د42')، قبل أن يعود "الجزيري" ليوقع ثالث الأهداف، في حين تمكن لاعب موريتانيا "مولاي أحمد بسام" من إحراز الهدف الأول لـ"المرابطين" في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول

وبعد مرور 5 دقائق على بداية الشوط الثاني، تمكن "فراس بلعربي" من إضافة الهدف الرابع للمنتخب التونسي، بينما سجل "يوسف المساكني" الهدف الخامس والأخير في هذه المباراة، وذلك في الدقيقة الـ90'

و بهذا الفوز، حصد المنتخب التونسي الثلاث نقاط الأولى في بطولة كأس العرب، ليتصدر بها ترتيب المجموعة الثانية بـ3 نقاط، بينما بقي رصيد موريتانيا صفر نقطة

الإمارات تتجاوز سوريا بثنائية

فاز منتخب الإمارات على شقيقه السوري، بنتيجة 2-1، يوم امس الثلاثاء، على ستاد 974 بالدوحة، في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات بكأس العرب

ثنائية الإمارات حملت توقيع كايو كانيدو وعلي صالح في الدقيقتين 23 و30، فيما سجل ورد السلامة، هدف سوريا في الدقيقة 60 واحتل منتخب الإمارات، وصافة المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، بفارق الأهداف عن تونس

أما منتخب سوريا حل ثالثًا في المجموعة بلا نقاط

المنتخب المغربي للكرة الشاطئية يصعد للمركز الـ19 عالميا

كشفت منظمة كرة الشاطئ العالمية، عن التصنيف الأخير للمنتخبات الوطنية، والذي أصدرته أمس الإثنين

واحتل المنتخب المغربي للكرة الشاطئية، المركز الـ19 عالميا والثاني على المستوى الأفريقي بعد منتخب السنغال، برصيد 698 نقطة

وكان الفريق الوطني، قد أنهى مشاركته في بطولة كأس أفريقيا للأمم شهر ماي الماضي، في المركز الثالث عقب فوزه على نظيره الأوغندي (5-3) في مباراة الترتيب، بعدما خرج من نصف النهائي حين انهزم أمام حامل اللقب ومستضيف البطولة القارية المنتخب السنغالي بـ(3-2).

ظهور متهم جديد في قضية وفاة مارادونا

أضاف المدعون الذين يحققون في وفاة دييجو أرماندو مارادونا، متهما ثامنا للقضية واستدعوه لاستجوابه، كما أكدت مصادر قضائية يوم امس الثلاثاء لوكالة الأنباء الإسبانية

وتمت إضافة الطبيب بيدرو دي سباجنا، الذي تم التعاقد معه لرعاية مارادونا أثناء العزل المنزلي قبل وفاته، والذي يتهمه المدعون برؤية المريض مرتين فقط، وعدم الامتثال لواجبات مهامه واستدعت النيابة دي سباجنا للتحقيق في 20 ديسمبر المقبل، وطلبت من قاضي الضمانات في القضية، أورلاندو دياز، منعه من مغادرة البلاد، بحسب المصادر

وينضم دي سباجنا إلى المتهمين السبعة الآخرين في القضية وهم جراح الأعصاب ليوبولدو لوك، والطبيب النفسي أوجستينا كوساشوف، والطبيب النفسي كارلوس دياز، والطبيبة التي نسقت الرعاية المنزلية نانسي فورليني، ومنسق الممرضين ماريانو بيروني، والممرض ريكاردو عمر أليرون، والممرضة داهيانا جيزيلا مدريد ويتم التحقيق مع الأشخاص الثمانية المرتبطين بالرعاية الطبية لمارادونا للاشتباه في تقصيرهم في رعاية مارادونا، وهي عقوبة تصل إلى السجن لمدة تتراوح بين 8 و 25 سنة

وتوفي مارادونا عن عمر يناهز الستين، وخلص تشريح جثة قائد المنتخب الأرجنتيني السابق إلى وفاته نتيجة "وذمة الرئة الحادة الثانوية لتفاقم قصور القلب المزمن"

أتالانتا يسحق فينيزيا.. وفيورنتينا يحبط سامبدوريا

فاز أتالانتا على ضيفه فينيزيا، برباعية دون رد، يوم امس الثلاثاء، في الجولة 15 من الدوري الإيطالي

وتقمص ماريو باساليتش، دور البطولة لأتالانتا بعدما سجل هاتريك في الدقائق 7 و12 و67، وتيون كوبمينيرز في الدقيقة 57

ورفع أتالانتا رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد فينيزيا عند 15 نقطة في المركز 16

وفي نفس الجولة، قلب فيورنتينا تأخره بهدف أمام ضيفه سامبدوريا إلى فوز 3-1

وتقدم سامبدوريا بهدف مانولو جابيادیني في الدقيقة 15، قبل أن يسجل فيورنتينا، ثلاثية عن طريق خوزيه كاييخون ودوشان فلاهوفيتش وريكاردو سوتيل في الدقائق 23 و32 و45

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 24 نقطة في المركز السادس، وتوقف رصيد سامبدوريا عند 15 نقطة في المركز 15

باريس يعلن مدة غياب نيمار

أعلن نادي باريس سان جيرمان، مدة غياب نجمه البرازيلي نيمار جونيور، بعد إصابته في مباراة سانت إيتيان، في الدوري الفرنسي

وأشار النادي الباريسي في بيان رسمي ، إلى أن الفحوصات أظهرت أن نيمار يعاني من التواء في كاحل القدم اليسرى مع إصابة في الأربطة

وأضاف البيان: "من المتوقع أن يغيب نيمار فترة تتراوح بين 6 إلى 8 أسابيع، وسيصدر النادي بيانا جديدا خلال 72 ساعة لتحديد التطورات الجديدة"

كما تطرق بيان بي إس جي أيضا لحالة باقي المصابين بالإشارة إلى أن ماركو فيراتي استأنف التدريبات يوم أمس، بينما سيشارك ماورو إيكاردي في مران اليوم، وينتظر أن ينتظم جورجينو فينالدوم يوم غد الخميس

ولفت باريس سان جيرمان إلى أن لاعب الوسط الإسباني أندير هيريرا سيشارك في التدريبات نهاية الأسبوع المقبل حسب تطور حالته

أما الألماني جوليان دراكسلر، فمن المقرر أن يستأنف التدريبات خلال فترة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة، حيث يواصل حاليا تنفيذ برنامجه التأهيلي

ميسي: الكرة السابعة لها مذاق مختلف

قال ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان إن فوزه بالكرة الذهبية للمرة السابعة في مسيرته، له مذاق مختلف وصرح ميسي في مقابلة مع قناة ناديه بي اس جي تي في أشعر بسعادة كبيرة، هذه المرة الإنجاز يمثل لي شيئا خاصا، لأنه تحقق بفضل مشواري مع منتخب الأرجنتين" وأضاف ليو: "هذه المرة خاصة جدا، حيث أقضي موسمي الأول مع بي إس جي، ولأن الجائزة تنسب لإنجاز حققته مع منتخب الأرجنتين بالفوز بكوبا أمريكا، فهو أمر لم يحدث من قبل، بل تحققت كل الإنجازات مع برشلونة، لذا ما أمر به حاليا فترة خاصة للغاية" وشدد: "لا أفكر في الفوز بالكرة الذهبية مجددا، بل الأولوية للإنجازات الجماعية، أهدافنا واضحة ولدينا الطموح للفوز بجميع الألقاب"

وأتم تصريحاته: "لا وقت لدينا للتفكير في الإنجازات الفردية، بل نعمل يوميا لتحقيق أهدافنا الجماعية"

وكلاء ديمبلي يهددون برشلونة

وصل ملف تجديد عقد الفرنسي عثمان ديمبلي جناح برشلونة، إلى المرحلة الأخيرة، بين وكلاء اللاعب وإدارة النادي الكتالوني وقالت صحيفة "سبورت" الإسبانية: "هذا الأسبوع من المقرر عقد جلسة يمكن أن تكون حاسمة للغاية في مستقبل اللاعب، وقال وكلاؤه إنه في حالة عدم التوصل لاتفاق لتمديد العقد فلن يستمعوا لأي عرض في يناير مهما كانت أهميته، وسيرحل مجانا في الصيف" وأضافت الصحيفة: "يلعب الطرفان حيلهما الأخيرة، وترى إدارة برشلونة أنه لم يعد هناك مجال للتفاوض لأن اللاعب سيكون بمقدوره التوقيع لأي نادٍ في يناير، وبالفعل تم تحسين العرض المقدم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة"

وأشار التقرير، إلى أن مسؤولي برشلونة لديهم شعور جيد نحو بقاء ديمبلي، الذي أكد للإدارة الرياضية والمدرب أن نيته هي الاستمرار للعب دور مهم في الفريق ومواصلة التطور

وأفادت الصحيفة، أنه رغم كلمات ديمبلي، لكن وكيله استمر في المماطلة دون قبول عرض برشلونة الأخير، الذي كان ينص على التجديد لثلاثة مواسم مع الحفاظ على الراتب الأساسي بجانب متغيرات حسب الأهداف، ويدرك النادي أن اللاعب لديه عروض أقوى

فلامنجو يقيل مدربه بعد خسارة نهائي كأس ليبرتادوريس

أقال فلامنجو المنافس في الدوري البرازيلي لكرة القدم مدربه ريناتو جاوتشو ، بعد يومين فقط من الهزيمة في نهائي كأس ليبرتادوريس 2-1 أمام بالميراس

وقال النادي الذي يتخذ من ريو دي جانيرو مقرا له في بيان "يعلن فلامنجو أنه بعد محادثات بين الطرفين، أن المدرب ريناتو جاوتشو لم يعد مسؤولا عن الفريق الأول"

وتعرض جاوتشو لانتقادات حادة في الأسابيع الأخيرة وكانت الهزيمة في الوقت الإضافي أمام الغريم المحلي في نهائي البطولة القارية التي تعادل دوري أبطال أوروبا، أول خسارة للنادي في عشر مباريات، السبب المناسب لمديري النادي لإقالة المدرب

ويحتل فلامنجو المركز الثاني في الدوري قبل أربع جولات على النهاية، ورغم ذلك يحتاج أتلتيكو مينيرو المتصدر لنقطة واحدة من آخر ثلاث مباريات ليحسم اللقب

وكان جاوتشو، الذي تولى المسؤولية في يوليو 2021، رابع مدرب لفلامنجو منذ رحيل البرتغالي جورجي جيسوس عن النادي في يوليو 2020 بعد قيادة الفريق للقب الدوري البرازيلي وكأس ليبرتادوريس

كرواتيا تطيح بإيطاليا وتبلغ نصف نهائي كأس ديفيز

وجه الفريق الكرواتي صدمة لنظيره الإيطالي وجماهير التنس في تورينو، حيث فاز 2-1 في مواجهة الفريقين، ضمن منافسات كأس ديفيز لفرق التنس، ليصبح أول الفرق المتأهلة إلى الدور قبل النهائي

وفاز الثنائي الكرواتي نيكولا مكتيتش وماتي بافيتش، على الثنائي الإيطالي فابيو فونيني وسيموني بوليلي 6-3 و6-4، في مباراة الزوجي التي حسمت المواجهة، وقد استغرقت ساعة و19 دقيقة

وجاء ذلك، بعدما أنعش يانيك سينر (20 عاما) آمال الفريق الإيطالي بالفوز في مباراة الفردي الثانية على الكرواتي المخضرم مارين تشيليتش 6-3 و7-6 و6-3

وافتتح الفريق الكرواتي المواجهة بالفوز في مباراة الفردي الأولى، حيث تغلب بورنو جوجو المصنف 279 على العالم على لورينزو سونيجو 6-7 و6-2 و6-2

ويلتقي الفريق الكرواتي، المتوج باللقب في 2005 و2018، في الدور قبل النهائي مع الفريق الصربي أو الكازاخستاني، وذلك للتنافس على بطاقة التأهل للنهائي المقرر يوم الأحد المقبل في العاصمة الإسبانية مدريد

كلمات مسهمة

طودان صاحب حي بن يقظان		متوخى عاصمة كينيا		مخرج مغربي حيطان غير تامة رئيس كوبي راحل									
				متغير يقرآن					نفخ منخره غيظا سورة قرآنية صام				قصير الأسنان
أغنية لميكري تسحب													
								باعث على السأم كاتب رمز التاليوم				من بلد بوتين شخصية كرتونية	
							مدينة مغربية يطلب لقب لاعب أرجنتيني راحل		لقب ممثل أمريكي اسم رواني جزائري مسير(مع)				
	مقابل شمالي		جمع علو										
مدينة ايطالية فيلم أمريكي								أعمى للتعريف					
		نهر ايطالي رصيف ساحلي عاهل						علي لوز حرف موسيقي مطار انجليزي		نصف مقال			
				المخابرات الاسرائيلية أصلحت									
			تضجر مملكة زنوبيا مدينة فرنسية					في ملكي لعاب				مدينة باكستانية عنب أسود	لقب شاعر فرنسي راحل
									لقب لاعب تنس أمريكي سابق عبر متشابهان		قماش تعب		
		نصف مكان										ممثل مغربي	
	إقليم مغربي قاس النبض			ركبونه									

كلمة السر

ن	د	ح	س	ي	ن	ف	ه	م	ي	ك	ا	ا	ك
د	و	ب	ج	ر	و	ب	ج	ل	و	ك	ب	ل	ز
ر	ا	ب	و	ب	ا	و	ي	ب	م	ن	و	س	ا
ي	ر	م	ز	س	ن	ج	ر	د	ر	ر	ع	ث	ن
م	ا	ز	ن	ي	ر	ا	ا	ش	ب	د	ي	د	ر
ش	ض	ر	و	ش	ح	ي	د	و	ن	ا	ب	س	ل
ك	ف	ي	و	ت	ا	ة	ل	ز	ت	ع	م	ل	ا

كلمات متقاطعة

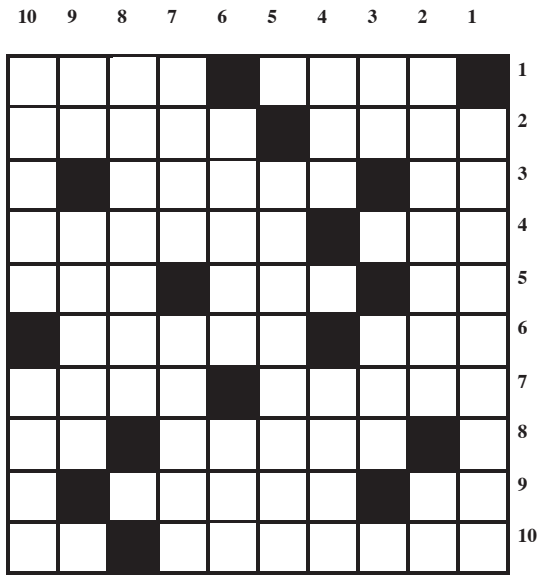

أفقيا

1-ميناء – سامق 2-لبيب- مدينة بلجيكية 3-ضعف- شرطي (مع) 4-ضد قدامى (مع) – أغنية للطفي بوشناق 5-نصف غاية (مع) – نفس أو قلب – مقياس سوائل 6-مطلع سورة يونس- لقب لاعب برازيلي 7- كلبة فضائية – نقيم مقام 8-يولد الانفجار- غزير 9- حب- اسم لاعب فرنسي سابق 10- كوميدي مغربي – كمين

عموديا

1-رواية لتوفيق الحكيم 2-لقب زعيم افريقي راحل – وضع خفية 3- عبودية – أخت سكينة 4-معدن- مؤنث كلا 5-آسيا الصغرى 6-دواب- في الفندق 7-عارف – بالون 8- هضبة سورية محتلة 9- في ملكي – نتمهل 10-شهر ميلادي – حاجز بين شيئين

كلمات للتشطيب

حسين فهمي □ كوبرا-المعتزلة □ لمريس-كشمير □ فرنسا-بيدبا □ ابن رشد □ روما □ حيزبون- جبن- توزر- كوثر- نازك- جرش- دب- سعد- نو-جو

كلمة السر

فريق مغربي

تصفحوا جريدتكم اليومية مغاربي على Kalpin، أول كشك رقمي للجرائد والمجلات بالمغرب

سعر النسخة الرقمية	سعر الاشتراك السنوي الرقمي	الاشتراك السنوي للطلاب
3 دراهم للعدد	190 درهم للسنة	150 درهم للسنة

زوروا موقعنا kalpin.ma

مغاربي